

واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة  
من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء  
في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)

The Reality of Electronic Evaluation Tools in *Loghati Alkhaledah*  
Course from the Point of View of Teachers the Intermediate School in  
Al-Ahsa Governorate During Corona Pandemic (Covid-19)

نوف بنت عبدالله السبيعي، أمل بنت عبدالله الخضير  
Nouf Bint Abdullah Al-Subaie, Amal Bint Abdullah Al-Khudair

Accepted

قبول البحث

2022/9/26

Revised

مراجعة البحث

2022 /9/12

Received

استلام البحث

2022 /8/30

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.1.10>



## واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)

### The Reality of Electronic Evaluation Tools in *Loghati Alkhaledah* Course from the Point of View of Teachers the Intermediate School in Al-Ahsa Governorate During Corona Pandemic (Covid-19)

نوف بنت عبدالله السبيعي<sup>1</sup>، أمل بنت عبدالله الخضير<sup>2</sup>

Nouf Bint Abdullah Al-Subaie<sup>1</sup>, Amal Bint Abdullah Al-Khudair<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ماجستير المناهج وطرق التدريس- وزارة التربية والتعليم- السعودية

<sup>2</sup> أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك- جامعة الإمام محمد بن سعود- السعودية

<sup>1</sup> Master's degree in Curricula and Teaching Methods, Ministry of Education, KSA

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, KSA

<sup>1</sup> al-naifa-17@hotmail.com

#### المخلص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر "لغتي الخالدة" لدى معلّمات اللغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا، والتعرف على الصعوبات التي واجهتهن في تقويم الطالبات إلكترونياً في جائحة كورونا، والحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظرهن، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء البالغ عددهن (285) معلّمة للعام 1443/1442هـ، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (186) معلّمة. وخلصت النتائج إلى أن واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظل جائحة كورونا كان بشكل عام بدرجة (كبيرة جداً)، وصعوبات توظيف أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلّمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظل جائحة كورونا كانت بشكل عام أيضاً بدرجة (كبيرة جداً)، وتوصلت إلى حلول مقترحة للتغلب على صعوبات توظيف أدوات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، أبرزها: تدريب المعلّمات على استخدام التقنيات الحديثة والمواقع والتطبيقات الخاصة ببناء أدوات التقويم، وتعاون شركات الاتصالات في تغطية جميع المناطق بخدمات الإنترنت عالية السرعة، وتدريب الطالبات على استخدام المنصّات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية الخاصة بالتقويم الأداي في بداية الفصل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التقويم الإلكتروني؛ اللغة العربية؛ المرحلة المتوسطة؛ جائحة كورونا.

#### Abstract:

This study aimed to explore the situation of using devices of e-evaluation in *Loghati Alkhaledah* course during corona pandemic (covid-19) from female teachers' point of view in Al-Ahsa City, identifying the difficulties encountered by female teachers when evaluating students electronically during the corona pandemic, and providing solutions to overcome those difficulties from teachers' point of view. A descriptive survey approach was used to achieve the objectives of the study through using a questionnaire as a research tool to gather data. The society of the study was composed of all 285 female teachers of Arabic in intermediate education in Al-Ahsa City in the year 1442 - 1443 (AD). A sample of 186 female teachers was selected randomly. The results concluded that the reality of employing electronic evaluation tools in the *Loghati Alkhaledah* course for Arabic language teachers in the intermediate stage in Al-Ahsa Governorate in light of the Corona pandemic was generally to a (very large) degree, and the difficulties of employing electronic evaluation tools among Arabic language teachers in the intermediate stage in Al-Ahsa Governorate in light of the pandemic. Corona was also in general to a (very large) degree, and I came up with proposed solutions to overcome the difficulties of employing electronic assessment tools from the point of view of the study sample, most notably: training female teachers to use modern technologies, websites and applications for building assessment tools, and the cooperation of telecommunications companies in covering all regions with high speed internet services, and training students to use digital platforms and electronic applications for performance evaluation at the beginning of the semester.

**Keywords:** electronic calendar; Arabic; language; Corona pandemic.

## 1. المقدمة

أدى التفشي العالمي الهائل والمتسارع لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الناجمة عن الإصابة بفيروس (كوفيد - 19) في أواخر عام 2019م؛ إلى حدوث الكثير من التداعيات التي لم تلبث أن طالت مختلف القطاعات الحيوية ومظاهر الحياة الاجتماعية للأشخاص؛ مما استنفر الحكومات لاتخاذ الإجراءات الاستباقية والتفاعلية اللازمة لتقليل المخاطر الصحية المحتملة على الأمم والشعوب، وبطبيعة الحال لم يسلم قطاع التعليم من تلك التداعيات (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو العلمية) (2020، 2-7). وقد أشارت إحصائيات منظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) (2020) إلى أن الجائحة العالمية (كوفيد - 19) قد تسببت في أكبر انقطاع في نُظُمِ التَّعليم في التَّاريخ، وهو ما تضرَّرَ منهُ نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من (190) بلدًا في جميع القارَّات. وأثَّرت عمليَّات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُّم على 94% من الطُّلاب في جميع أنحاء العالم. ومع تطور الأزمة الصحية استجابت أنظمة التعليم حول العالم وتكيفت بسرعة، فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ص:2).

اتجهت المؤسسات التَّعليمية نحو استخدام التَّعليم الإلكتروني كبديلٍ وحاجةٍ ماسَّةٍ في العمليَّة التَّعليمية في ظلِّ ظروف انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) على الرُّغم أنَّه كان في السابق خيارًا عصريًا إضافيًا في التَّعليم (الأضْم، 2020).

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2020) حول مُنافسة الدول العالمية والعربية، في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19)، بهدف إيجاد بدائل للتعليم المستمر عن بُعد، إلى أن وزارة التعليم في كوريا الجنوبية قررت إطلاق مبادرة Teacher on Demand لنشر أفضل الممارسات في التدريس عبر الإنترنت من قِبل المعلمين، وبالإضافة إلى ذلك فقد أطلقت الأردن "منصة دزسك" لتيسر التعلُّم من خلال دروسٍ متاحةٍ على الإنترنت، ومنصة "نور سبيس" لإدارة العمليَّة التَّعليمية. واستجابت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة بشكلٍ إيجابي وسريع لتعليق الدراسة، ووفقًا للقرار أطلقت خطة تعليمية شاملة في عُضُون أسبوع، تضمنت منصات وموارد رقمية كمنصة "الديوان" ومنصة "ردفة" (ص: 26-38).

واستجابت المملكة العربية السُّعودية بجميع قطاعاتها بشكلٍ سريع ومُشرف للتصدي لجائحة كورونا (كوفيد-19)، والعمل على استمرارية التَّعليم، فهي من بين مصافِّ الدُول التي أدركت خطورة هذا الوباء منذ بدايته، وواجهته بكلِّ جِدَّة ووضوح. ولم تتوان حكومة المملكة في إصدار قرارٍ بتاريخ ١٤-٧-1441هـ، الموافق ليوم الاثنين، بتعليق الدُّهاب إلى المؤسسات التَّعليمية، ووفقًا للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قِبل الجهات الصَّحيَّة المختصة؛ حفاظًا على صحَّة الطُّلاب والطَّالبات والهيئة التَّعليمية والإدارية في التَّعليم العامِّ والجامعي. وفي الوقت نفسه أعلنت تفعيل المدارس الافتراضية كجزءٍ من التَّعليم عن بعدٍ (وزارة التعليم، 2020/ب).

وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد -19) عام 1441 هـ-1442 هـ، أنشأت وزارة التعليم بيئة إلكترونية للتَّعليم والتعلُّم عن بعد؛ لمواصلة العملية التعليمية من خلال المنصات الإلكترونية، وأبرزها نظام إدارة التعلُّم (منصة مدرستي)، تمَّ من خلالها إنشاء ما يقارب من 2.5 مليون نموذج اختبار لقياس وتقييم التحصيل العلمي والمعرفي للمتعلمين؛ وإنشاء بنوك أسئلة تضمُّ أكثر من (100) ألف سؤالٍ محكمٍ في معظم المقررات الدِّراسية دعمًا للمعلمين والمعلمات (وزارة التعليم، 2020/أ).

ومن هذا المنطلق سعت وزارة التعليم جاهدةً إلى تحقيق معايير مناهج التَّعليم العامِّ الذي يهدف إلى إعداد المتعلِّمين للتَّعامل الفعَّال مع التَّحوُّلات التَّقنيَّة والمعرفية والاقتصادية، التي تشهدها المملكة العربية السُّعودية والعالم أجمع؛ لتجعلهم يستخدمون التَّقنيَّة الرقمية بكافة أشكالها ووسائطها، وتبادل المعلومات وتقويمها وإنتاجها في صيغ متنوِّعة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019م، ص 31).

كان لمجال التَّقويم التَّربوي نصيبٌ وافٍ في تحديث أساليبه وتطوير أدواته بطرقٍ متنوِّعة تقيس مدى استجابة المتعلِّمين، وتفاعلهم مع ما يطبَّق من اختباراتٍ دوريةٍ أو نهائيةٍ، وفي الوقت نفسه تفيد المعلمين والمسؤولين في تطوير خيراتهم وتحديث معلوماتهم (هاشم والخليفة، 2017، ص 218). ويتمُّ التَّحقُّق من مخرجات التعلُّم من خلال نظام التعليم عن بُعد بواسطة التقويم الإلكتروني الذي يساعد على تطوير العمليَّة التَّعليمية، وتقديم التَّغذية الرَّاجعة حول الأنشطة والمجالات التَّعليمية، حيث إنَّه يمثل جزءًا أساسيًا من مقومات عمليَّة التعلُّم، ويواكبها في جميع خطواتها (خليل، 2017، ص 13).

ويعرفه الجار الله (2020) التقويم الإلكتروني بأنه: "تقويم أداء المتعلمين باستخدام التقنيات الإلكترونية المتمثلة بالحواسيب الآلية وشبكات المعلوماتية عبر عددٍ من البرامج الإلكترونية المصممة لهذا الغرض، ويتضمن عددًا من الأساليب التقويمية المتمثلة بالاختبارات الإلكترونية، والواجبات الإلكترونية، والمتابعة الإلكترونية" (ص 401).

ويعرفه العزيزي (2020) بأنه: "عبارة عن اختبارات تُقدم للطلاب عبر أجهزة الحاسوب، أو من خلال شبكة الإنترنت؛ بهدف تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية، وهو بديل عن التقويم التقليدي، وقد يكون مميَّزًا عنه، ومفيدًا وأقلَّ تكلفةً" (ص 564).

كما عرفه أحمد وسيد (2020) بأنه: "العملية التعليمية الشاملة التي تعتمد اعتمادًا كليًا على تقنيات التعليم والمعلومات في عمل تقويم شامل لأداء الطالبات" (ص 266).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح للباحثين أن التقويم الإلكتروني مرتبط بتوظيف التقنية الحديثة في عملية التعلُّم والتعليم. لعرض البيانات وتوفير المعلومات وتسجيل استجابات الطلاب ورصدها وتقديم تقارير حول أدائهم، للكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لتحديد جوانب القوة لدعمها، وجوانب الضعف والعمل على علاجها.

ويشير القشعبي (Algashami, 2010) إلى أن التقييم الإلكتروني يهدف إلى زيادة الأساليب المستخدمة في عملية التقييم التربوي، وفي الوقت نفسه زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وتحسين الاتساق وموضوعية عملية التقييم (ص 23).

وقد ذكر السبيعي (2020/أ) بأن أهداف التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) يدور حول تقدير جميع جوانب شخصيات الطلاب، والحفاظ على مستواهم الدراسي، وتطوير قدراتهم على تنفيذ مهام التعليم والتعلم، وتقبل وجهات نظرهم، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، ويتم ذلك بناءً على استخدام المعايير كمحركات لتقييم أداء الطلاب.

وباستخدام أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة كالاختبارات، المهام، التكاليف المتوفرة في المنصات التعليمية، مثل نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)؛ يستطيع المعلمون والمعلمات توظيف مهاراتهم التقنية وتنميتها عند استخدام البرامج وتطبيقات الويب المختلفة في تقييم أداء المتعلمين والتحقق من مخرجات التعلم (طلبة، 2011). وقد أكدت دراسة الحبردي (2017) وجود التطبيقات والمنصات الإلكترونية والتعليمية التي دعت إلى إيجاد أدوات تقييم تناسب مع نظام التعليم الإلكتروني ومقرراته. وفي الوقت نفسه تُراعي اقتصاديات المعرفة وتتلاءم مع أساليب التعلم الذاتي، ومن أبرز أدوات التقييم في نظام التعليم عن بعد: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة، وملفات الإنجاز الإلكترونية.

ومن أهم مزايا التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ما أشار إليه السبيعي (2020/أ)، وهي أنه يساعد المعلمين في توظيف أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة، ويوفر فرصاً متكافئة للطلاب لتقييم أدائهم بطرق وأساليب متنوعة، وهذه الأساليب تناسب مع الإجراءات الوقائية في التعامل مع جائحة كورونا (كوفيد-19)، بالإضافة إلى ذلك تفضيل الطلاب له؛ لما يحققه من مميزات مقارنة بالتقييم التقليدي.

وتعتبر المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في التعليم العام، وهي مرحلة انتقالية في حياة الطالب، تتضح فيها شخصيته، ويتم تزويده بمجموعة من المعارف والخبرات المناسبة لسنته التي تنمي قدراته العقلية ومهاراته المختلفة، فهذه المرحلة تمثل بداية سن المراهقة وما يصاحبها من التغييرات الجسدية والعقلية والعاطفية والفكرية والاجتماعية لطالب (القميبي والجليدي، 2018، ص 6). لذلك تتميز هذه المرحلة عن غيرها في أهدافها التعليمية وتنظيم مقرراتها الدراسية، بما في ذلك مقرر "لغتي الخالدة". يؤكد دليل الإرشادات الإجرائية لخصائص نمو هذه المرحلة (2017) على أهمية وعي المعلم بخصائص نمو الطالب، حيث إن معرفة كيفية نموه في جميع جوانب شخصيته تساعد المعلم على إدراك المواقف وورد الفعل الإيجابية والسلبية للطالب وفهم اتجاهاته والتغيرات السلوكية خلال مراحل عمره، ومن ثم تقديم المعرفة والخبرة التي تساعد على تحقيق نمو شامل ومتوازن ومتكامل (ص 5). ففي مقررات لغتي الخالدة لمعلم اللغة العربية دور مهم في تقييم أداء الطلاب وتطوير مهاراتهم، وذلك من خلال تنوع وتحسين أساليب التقييم وأدواته، وتوظيفها بالشكل المناسب في المواقف التعليمية المختلفة (الحميدي والظفيري، 2016).

### 1.1.1 مشكلة الدراسة

تتمثل إحدى مسؤوليات المعلم في التعليم عن بُعد قياس نتائج تحقيق الأهداف على مستوى الدرس أو الوحدة الدراسية أو الفصل الدراسي باستخدام أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة والمناسبة لطبيعة المقرر الدراسي عبر المنصات الرقمية المعتمدة وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة. وذلك أثناء انقطاع حضور الطلاب إلى مدارس التعليم العام بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، حيث أصبح لزاماً على من في الميدان التعليمي بالملكة العربية السعودية استخدام التقييم عن بعد، متمثلاً في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) المشروع الذي أطلقته وزارة التعليم؛ لضمان استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، وباعتبار أن التقييم عنصر مهم في المنظومة التعليمية لقياس مدى تحقق مخرجات التعليم عن بعد، وهو مجال من مجالات تكنولوجيا التعليم؛ لذلك وجب توظيفه توظيفاً صحيحاً ليحدد ويقيس تقدم المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها، ومدى نجاح المعلم في أداء عمله، ومعرفة مدى إنجاز الطلاب وكفاءتهم.

وبناءً على خبرة إحدى الباحثين باعتبارها معلمة، فقد لاحظت على زميلاتها المعلمات استخدامهن لأدوات تقييم إلكترونية معينة. وللتعرف على الأدوات الأكثر استخداماً، أجرت الباحثتان دراسة استطلاعية عينتها مكونة من (24) معلماً من معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، بمحافظة الأحساء، حيث أسفرت النتائج عن أن نسبة (66.7%) من معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء يستخدمن الاختبارات الإلكترونية أكثر من غيرها من أدوات التقييم الأخرى.

وَمَا يُؤكِّد أهمية توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في نظام التعليم عن بعد، وجود الكثير من الدراسات السابقة والأبحاث، كدراسة حجة والوريكات (2019)، والمسعودي (2018)، ودراسة فرج الله (2018) التي تناولت أدوات التقييم الإلكتروني كلاً على جِدَةٍ (ملف الإنجاز، بنك الأسئلة، الاختبارات الإلكترونية) بشيء من التفصيل. وأشارت دراسات أخرى إلى أنه بالرغم من مزايا التقييم الإلكتروني في التعليم عن بعد إلا أنه توجد صعوبات وتحديات عند توظيفه؛ فلقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى هذه الصعوبات، وأكدت على أهمية توظيف أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة لقياس تحصيل المتعلمين، كدراسة الحبردي (2017)، والروقي (2017)، والعززي (2019). وهو ما يؤكد أهمية دراسة واقع توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في نمط تعليمي جديد في مختلف المقررات الدراسية عبر "منصة مدرستي"، كتجربة تعليمية جديدة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).

ونظراً لأهمية توظيف التقييم الإلكتروني بشكل فعال في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)؛ عُقدت مؤتمرات وندوات إقليمية ومحلية ناقشت ضرورة الالتفات إلى تحسين توظيف التقييم الإلكتروني كركن أساسي في العملية التعليمية، فعلى سبيل المثال المؤتمر الإقليمي بعنوان "ضمان الجودة في التعليم والتعلم عن بعد: المتطلبات والتحديات والأمل" في الفترة من (17) إلى (18) أغسطس لعام 2020م، الذي أوصى بضرورة تطوير

وسائل وآليات التقييم؛ لتتناسب مع التعليم عن بعد، والتخطيط لأن يكون التعليم عن بعد مرتكزاً أساسياً للعملية التعليمية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، 2020/ب، ص 2-3).

بالإضافة إلى ذلك، الندوة الإقليمية بعنوان "جودة التعليم في الدول العربية: من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل"، التي أقيمت بتاريخ 2020/5/13م، والتي كانت أهم توصياتها إعادة تصميم المناهج وآليات التعليم والتعلم والتقييم بما يؤمّن التعليم الرقمي والتعليم عن بعد (اليونسكو، 2020م/أ، ص 54).

كما أوصى المؤتمر الدولي بالتعاون بين أكاديمية طيبة للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العربية للقياس والتقييم، الذي كان بعنوان "الاختبارات الإلكترونية في ظل التعليم عن بعد" في الفترة من 3 إلى 4 أكتوبر لعام 2020م؛ بضرورة زيادة الاهتمام بتطوير وتطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني والتقييم الإلكتروني، والعمل على نشر ثقافة التعليم عن بعد وما يتضمّنه من عناصر كالتقييم الإلكتروني بين المتعلمين والقائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور (عبد السلام، 2020).

ومن جانب آخر أوصت دراسة النصار والمالكي (2018) بضرورة توعية معلمي اللغة العربية بأهمية التقييم في تحقيق الأهداف العامة للمقرر، والتنوع في أدوات التقييم، وتدريبهم على استخدام التقنية. كما أوصت دراسة الريامي وأحاجي وكداي (2020) بأهمية تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتوعية أولياء الأمور حول هذا الأمر. ويدعم توصية هذه الدراسة ويُعزّزها ما أوصى به مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم 2019-20-2016م بضرورة عقد الدورات التدريبية المتعلقة بأدوات التقييم الإلكتروني، وتطوير المنتجات التعليمية ودورات ووسائل للتقييم ذات معايير متميزة (خميس والدسوقي وسويدان، 2016).

وبمراجعة الدراسات التي تناولت التقييم الإلكتروني في التعليم الحضوري، وجدت الباحثتان أن دراسة هارتنيل وآخرين (Hartnell et al., 2007) والتي هدفت إلى التعرف على قدرات وإمكانيات ملفات الإنجاز الإلكترونية، وأبرز جوانب تأثيرها في عمليات التعليم في بريطانيا، توصلت الدراسة إلى فعالية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية وتأثيرها الكبير على عمليات التعلم وتنتاجها، لاسيما في وجود أدوات مساعدة للتخطيط والاتصال والمستودعات الإلكترونية لبيانات، كما توصلت دراسة العمروسي (2014) إلى أن التقييم الإلكتروني أسهم بفاعلية كبيرة في تخفيف الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس والطالبات عينة الدراسة. وأظهرت نتائج دراسة توباروفا وآخرين (Tuparova et al., 2015) أن عينة الدراسة استخدمت أدوات متعددة للتقييم الإلكتروني كالاختبارات الرقمية (72%)، وملفات الإنجاز (20%)، والمحاكاة الرقمية (29%) وغيرها، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية بناء أدوات جديدة للتقييم الإلكتروني ونشر وتعميم الأدوات المتاحة حالياً والعمل على تحسين كفاءة المعلمين ومهاراتهم في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة. كما كشفت دراسة عطا الله (2016) عن وجود اتجاه إيجابي لدى طلاب جامعة المنصورة نحو التقييم الإلكتروني، وعدم وجود فروق دالة ترجع للنوع والفرقة على مقياس الاتجاه نحو التقييم الإلكتروني، ووجود فروق دالة ترجع للتخصص العلمي، ووجود عدة معوقات للتقييم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ووجود اتجاه سلبي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقييم الإلكتروني، وعدم وجود فروق دالة ترجع للخبرة، ووجود فروق دالة ترجع للتخصص على مقياس الاتجاه نحو التقييم الإلكتروني. وكشفت دراسة الحيدري (2017) عن أن واقع استخدام أدوات التقييم الإلكتروني تُشير إلى درجة استخدام متوسطة، وأن صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني تُشير إلى درجة صعوبة عالية. كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل استخدام أدوات التقييم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث تضمن التصور تحديد الجهات المعنية بتطبيقه، والمتطلبات القابلة للتطبيق، وآليات التنفيذ، والحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات. وتوصلت دراسة الروقي (2017) إلى أن درجة ممارسة أساليب التقييم (التشخيصي، التكويني، الختامي) الإلكتروني لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ككل تُشير إلى درجة ممارسة منخفضة، وفقاً لمحك التدرج الخماسي. وكشفت دراسة العززي (2019) عن أن درجة تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لاستخدامهم أدوات التقييم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة في جميع الحالات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم أدوات التقييم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي- الدورات الإلكترونية- سنوات الخدمة.

أما بخصوص الدراسات التي تناولت التقييم الإلكتروني في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، فقد كشفت دراسة آل إبراهيم ومباركي (2020) عن أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل جاءت مرتفعة، في حين لم تُظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل، تعزى لمتغير الصف الدراسي. كما وكشفت دراسة الريامي وأحاجي وكداي (2020) عن أن التحديات المتعلقة بالناحية التقنية والفنية هي من أهم التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الإلكتروني، تلتها التحديات المالية، ومن ثم التحديات المتعلقة بالطلبة، وأخرها التحديات المتعلقة بالمعلمين. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات دالة بين وجهتي نظر المعلمين والمعلمات، حول أهمية تحديات تطبيق التقييم الإلكتروني. وفي المقابل أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر المعلمين حول التخصص. وبينت دراسة عمر واليوسف (2020) أن أكثر أدوات التقييم الإلكتروني استخداماً هي: (التكليفات، والاختبارات القصيرة، والاختبار النهائي، والأبحاث)، بينما أقلها هي: (ملف الإنجاز، المقالات، المناقشات الشفهية). كما توصلت إلى وجود رضا من وجهة نظر الطلبة عن توظيف أدوات التقييم الإلكتروني بدرجة مرتفعة. وأسفرت عن وجود معوقات تحدّ من توظيف التقييم الإلكتروني بدرجة مرتفعة. وأشارت نتائج

دراسة السبيعي (2020/أ) إلى أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للتقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة موافقة متوسطة، وجاءت المعوقات التي تحدت من استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للتقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وسبل تفعيله بدرجة موافقة كبيرة. أما دراسة الرفاعي والأنصاري (2021) فقد أكدت على توفر معايير تقييم جودة منتج ملف الإنجاز الإلكتروني بنسبة 75% فأكثر لدى طالبات الثانوية العامة. وتوصلت نتائج دراسة إديلهاوز و لوبو (Edelhauser and Lupu, 2021) إلى أن الطرق المتبعة في التقويم الإلكتروني والتي فضلها المعلمون كانت (نماذج جوجل) بنسبة (42%) واجتماعات الفيديو والواجبات المتزلية بنسبة (58%)، تم تسليم الواجبات المتزلية من خلال تطبيق الواتساب لدى (50%)، ومن خلال الفصول الافتراضية لدى (79%)، وكذلك عبر البريد الإلكتروني وغيره، تم إجراء الاختبارات عبر منصات جوجل وميكروسوفت وكلاس ماركس، واتضح من خلال النتائج مدى تأقلم المعلمين مع استخدام طرق التقويم الإلكتروني. بينما توصلت دراسة يوليانتو ومجتاهين (Yulianto and Mujtahin, 2021) إلى أن استخدم (50%) من المعلمين (نماذج جوجل) لإجراء اختبارات تشتمل على أسئلة الاختيار من متعدد والمقالات وملء الفراغات، بينما استخدم (16.4%) منهم تطبيق الواتساب للتواصل مع الطلاب واستخدم البعض الآخر اختبارات الكويز والبريد الإلكتروني وفصول جوجل الافتراضية؛ كما توصلت نتائج الدراسة إلى نظرة المعلمين السلبية للتقويم الإلكتروني خلال الجائحة، وتم رصد مجموعة من الصعوبات كمشكلات الاتصال بالإنترنت، ومدى صحة نتائج وسائل التقويم، وتدني مستويات حماس الطلاب بالرغم من الاتفاق على بعض الإيجابيات كسهولة تقويم إنجاز الطلاب وتوزيع المواد بينهم.

فيما أن دراسة الشمري (2021) ودراسة نوال المسند (2021) فقد تناولتا التقويم الإلكتروني بالتطبيق على معلمي اللغة العربية، فقد توصلت دراسة الشمري (2021) إلى أن المعوقات المرتبطة بالأمور الإدارية والمادية من أكبر المعوقات التي يتعرض لها معلمو اللغة العربية، ومن ثم المعوقات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، وأما التي ترتبط بالمعلمين فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة. كما كشفت الدراسة عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التقدير لمعلمي اللغة العربية على معوقات التعليم الإلكتروني بالنسبة لمحاور البحث جميعها؛ بينما توصلت دراسة نوال المسند (2021) إلى أن أبرز التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية عن بعد من وجهة نظر معلمها هي: ارتفاع التكلفة المادية لتأمين جهاز لكل متعلم، وضعف البنية التحتية بالإنترنت، بالإضافة إلى ضعف الالتزام بالحضور والمواظبة، وصعوبة تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والكتابة عبر منصات التعلم عن بعد التي تحتاج إلى تفاعل وتواصل مباشر.

وبناءً على ذلك كانت الحاجة للكشف عن هذا الواقع والوقوف على تلك الصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لتلك الأدوات في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، والتي من شأنها تشكيل عائق يحول دون مواكبة المزيد من التطور، وجعل التعليم عن بعد وأدواته ليس فقط نموذجاً للأزمات، بل أيضاً متوافقاً ومتكاملاً مع العملية التعليمية.

## 2.1. أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمت اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)؟
- ما الصعوبات التي تواجه معلّمت اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في تقويم الطالبات إلكترونياً في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)؟
- ما الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمات؟

## 3.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن واقع توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمت اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19).
- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلّمت اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في تقويم الطالبات إلكترونياً في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19).
- تقديم حلول مقترحة لتوظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمات.

## 4.1. أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية):

تمثل الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- تُعد هذه الدراسة استجابةً للوضع الراهن الذي عمّ أنحاء العالم بسبب جائحة كورونا (كوفيد-19)، واستجابة لما نادى به خبراء تقنيات التعليم بضرورة تقييم تجربة استخدام أنظمة التعلم عن بُعد، ومنها نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، في عملية التعليم العام بالملكة العربية السعودية.
- تعكس الدراسة اهتمام وزارة التعليم بتفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في ظل الأزمات الطارئة، واستخدام أدوات التقويم الإلكتروني المناسبة له.

- تتوافق الدراسة مع ما تدعو إليه وزارة التعليم من ضرورة دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، بما يؤدي إلى تطويرها ونجاحها.
  - تسهم نتائج الدراسة الحالية في لفت انتباه الباحثين للقيام بدراسات وبحوث في مجال التقويم الإلكتروني في التعليم العام وفي مقررات أخرى.
- الأهمية العملية (التطبيقية):**

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الآتي:

- من المأمول أن تساعد نتائج الدراسة في توجيه أصحاب القرار في وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية إلى فهم الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة عند تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) ومعرفة مقترحاتهن، ومن ثم اتخاذ قرارات لتطوير الأداء في ضوء نتائج الدراسة.
- تتناول الدراسة جانباً حديثاً وهو توصيف واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) لمقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، ومن ثم رصد نقاط القوة والضعف لهذا الواقع، مما يسمح بتفعيل إيجابياته ومعالجة سلبياته.
- قد تُفيد معدي الدورات التدريبية في تخطيطهم للدورات التدريبية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- قد تُسهم في زيادة وعي معلمي ومعلمات اللغة العربية بأدوات التقويم الإلكتروني، باعتباره خياراً استراتيجياً للتعليم العام، وليس بديلاً لإدارة الأزمات في مقرر لغتي الخالدة عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).

### 5.1. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني (الاختبارات الإلكترونية، بنوك الأسئلة الإلكترونية، المهمات الأدائية: ملف الإنجاز الإلكتروني والخرائط المفاهيمية الإلكترونية) في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) لمقرر "لغتي الخالدة" لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام الحكومية (بنات) بمحافظة الأحساء، وتحديد الصعوبات التي تواجههن عند تقويم الطالبات في التعليم عن بُعد، وتقديم مقترحات مناسبة لتجاوزها من وجهة نظرهن، وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي 1442هـ-1443هـ.

### 6.1. مصطلحات الدراسة

- **أدوات التقويم الإلكتروني:** "أساليب تقويم أداء الطالب تعتمد على أساليب إلكترونية باستخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، وتشمل: الاختبارات الإلكترونية، ملف الإنجاز، المشروعات، الأبحاث، مذكرات الطالب، المناقشات، التقييم الذاتي، وتقييم الأقران، والمحاكاة" (زغلول، 2014، ص 81).
- وتُعرّف الباحثتان أدوات التقويم الإلكتروني إجرائياً بأنها: أساليب إلكترونية متنوعة (الاختبارات الإلكترونية، الواجبات المنزلية الإلكترونية، بنوك الأسئلة الإلكترونية، المهمات الأدائية: مثل: ملف الإنجاز الإلكتروني -الخرائط المفاهيمية الإلكترونية)، والتي تُستخدم لجمع البيانات بطريقة منظمة يستطيع المعلمة من خلالها أن يحدد مدى تقدم طالبة في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة.

### • مقرر لغتي الخالدة:

- تُعرّفه الباحثتان إجرائياً بأنه: مقرر لتعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، حيث تم تطويره من قبل مشروع تطوير مقررات اللغة العربية، وتم اعتماد تدريسه من قبل وزارة التعليم ابتداءً من عام 1431هـ-1432هـ ويجمع كافة فروع اللغة العربية.
- **جائحة كورونا (كوفيد-19):**

عرفت منظمة الصحة العالمية (2020) جائحة كورونا (كوفيد-19) بأنها: مرض معدٍ يسببه فيروس اكتُشف من سلالة فيروسات كورونا، وقد تحول فيروس كوفيد-19 إلى جائحة تؤثر في دول العالم أجمع، أعراضه الحمى والسعال الجاف والإرهاق، وقد يعاني المرضى من الآلام، واحتقان الأنف أو التهاب الحلق أو الإسهال، ويمكن لأي شخص أن يُصاب بالعدوى المصحوبة بأعراض شديدة، وحتى الأشخاص المصابون بأعراض فيروس كوفيد-19 الخفيفة جداً، يمكن أن ينقلوا الفيروس إلى الآخرين. تُعرّفها الباحثتان إجرائياً بأنها: فيروس جديد ينتهي إلى عائلة فيروسات كورونا المتعارف عليها، يُسبب للإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي تتراوح في حدتها، وتحوّل هذا الفيروس إلى جائحة أثرت على العالم أجمع، مما أدى إلى توقف مظاهر الحياة في شتى المجالات بما فيه مجال التعليم.

- المرحلة المتوسطة:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: المرحلة الوسطى من سُلّم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم الثانوي، وتمتد الفترة زمنية من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر.

## 2. منهج الدراسة وإجراءاتها

### 1.2. منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، وقد عرفه العساف (2011) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة" (ص 179).

### 2.2. مجتمع الدراسة

تكون المجتمع الأصلي في هذه الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء بالمدارس الحكومية، البالغ عددهن (285) معلمة، وفقًا للإحصائية المعتمدة للعام الدراسي 1442-1443هـ.

### 3.2. عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة الحالية معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء بالمدارس الحكومية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة من المجتمع الأصل تم استخدام معادلة هاربت أركن (Herbet Arkan) لتحديد حجم العينة من المجتمع الأصل للدراسة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة بعد تطبيقها (186) معلمة تم توزيع الاستبانات عليهن إلكترونيًا.

### 4.2. أداة الدراسة:

كانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة الحالية، وتم إعدادها وفقًا للخطوات الإجرائية الآتية:

- تحديد الهدف من الاستبانة:

يتمثل الهدف الرئيس من أداة الدراسة فيما يأتي:

1. الكشف عن واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمات اللغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19).
2. التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في تقويم الطالبات إلكترونياً، في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19).
3. تقديم حلول مقترحة لتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، من وجهة نظر المعلمات.

- مصادر بناء الاستبانة:

لبناء الاستبانة قامت الباحثتان بمراجعة بعض الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بأدوات التقويم الإلكتروني واستخداماتها في تقويم تعلم الطلاب، والصعوبات التي تعيق استخدامها في العملية التعليمية، كدراسة الحيدري (2017)، والروقي (2017)، والسبيعي (2020/أ)، والسبيعي (2020/ب).

- الاستبانة في صورتها الأولية:

تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية من (83) عبارة موزعة على محورين أساسيين، وذلك على النحو الآتي:

### المحور الأول: واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني

ويتضمن (44) عبارة موزعة على الأدوات الأربع كالآتي:

1. الاختبارات والواجبات الإلكترونية، وتتضمن هذه الأداة (12) عبارة.
2. ملف الإنجاز الإلكتروني، وتتضمن هذه الأداة (9) عبارات.
3. بنوك الأسئلة الإلكترونية، وتتضمن هذه الأداة (7) عبارات.
4. خرائط المفاهيم الإلكترونية، وتتضمن هذه الأداة (7) عبارات.
5. أدوات تقويم إلكترونية أخرى، وتتضمن هذه الأداة (9) عبارات.

### المحور الثاني: صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني

ويتضمن (39) عبارة موزعة على الصعوبات الثلاث كالآتي:

1. صعوبات تقنية، وتتضمن هذه الصعوبات (7) عبارات.
2. صعوبات مادية، وتتضمن هذه الصعوبات (4) عبارات.



3. صعوبات تتعلق بالمعلومات، وتتضمن هذه الصعوبات (6) عبارات.
  4. صعوبات تتعلق بالطالبات، وتتضمن هذه الصعوبات (8) عبارات.
  5. صعوبات نفسية واجتماعية، وتتضمن هذه الصعوبات (7) عبارات.
  6. صعوبات تتعلق بأدوات التقييم الإلكتروني، وتتضمن هذه الصعوبات (7) عبارات.
- وسؤال مفتوح لتقديم حلول مقترحة لتوظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، من وجهة نظر المعلمين.

• حساب صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري

للتعرف على مدى صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة، في تخصصات المناهج وطرق التدريس العامة، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقييم، وعلم النفس التربوي، وتقنيات التعليم، وقد بلغ عدد المحكمين (29) محكماً. وقد طلبت الباحثتان من المحكمين الاطلاع عليها، وإبداء الملحوظات والمقترحات حول مدى دقة صياغة العبارات، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته، وأهمية كل عبارة في تحديد درجة استخدام أداة التقييم الإلكتروني، ودرجة الموافقة على الصعوبة التي تواجه الاستخدام. وأجمع المحكمون على أن عبارات الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد أبدى البعض منهم بعض الملحوظات في صياغة بعض العبارات لجعلها أكثر مناسبة، وحذف ودمج بعضها. وقد تم إجراء هذه التعديلات في الصورة النهائية للاستبانة، وأصبحت الاستبانة تتضمن (53) عبارة موزعة على محوري الاستبانة، وبذلك تكون الباحثتان قد حققتا الصدق الظاهري للاستبانة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

بعد الانتهاء من تحكيم أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة أولية مكونة من (50) معلمة، وباستخدام بياناتها تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها؛ للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة. ويوضح الجدول (1) نتائج معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها.

جدول (1): معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
الأول	1	**0.828	9	**0.893	17	**0.753
	2	**0.337	10	**0.817	18	**0.767
	3	**0.701	11	**0.843	19	**0.747
	4	**0.818	12	**0.824	20	**0.700
	5	**0.687	13	**0.873	21	**0.814
	6	**0.723	14	**0.631	22	**0.758
	7	**0.889	15	**0.736	23	**0.758
	8	**0.844	16	**0.751	--	--
الثاني	1	**0.741	11	**0.849	21	**0.773
	2	**0.797	12	**0.889	22	**0.768
	3	**0.741	13	**0.703	23	**0.849
	4	**0.811	14	**0.701	24	**0.769
	5	**0.755	15	**0.783	25	**0.826
	6	**0.831	16	**0.790	26	**0.867
	7	**0.720	17	**0.722	27	**0.810
	8	**0.560	18	**0.770	28	**0.824
	9	**0.878	19	**0.775	29	**0.850
	10	**0.801	20	**0.797	30	**0.859

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول السابق، أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها ارتباطات دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور الاستبانة، فالعبارات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المحور تعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله. وللتأكد من ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، تم حساب معاملات ارتباط متوسطات استجابات العينة على المحاور، بالمتوسط العام للاستبانة، ويبين الجدول (2) معاملات ارتباط المحاور بالاستبانة ككل.

جدول (2): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالمتوسط العام لها

م	المحور	معامل الارتباط بالاستبانة
1	واقع استخدام أدوات التقييم الإلكتروني.	**0.820
2	صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني.	**0.886

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) أو أقل منه، وتعد معاملات الارتباط العالية دليلاً على الصدق الداخلي العالي لمحتوى الاستبانة، ويستنتج من ذلك أن محاور الاستبانة تقيس ما تقيسه الاستبانة بشكل كلي.

• حساب ثبات الاستبانة:

ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق الاستبانة على عينة أولية بلغت (50) معلمة، تم استخراج معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للاستبانة، وبين الجدول (3) معاملات ثبات محاور الاستبانة، وثباتها الكلي.

جدول (3): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	واقع استخدام أدوات التقييم الإلكتروني.	0.96
2	صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني.	0.97
	الثبات الكلي للاستبانة	<b>0.98</b>

بالنظر إلى معاملات الثبات ألفا كرونباخ في الجدول السابق، يتضح أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات ممتازة تقع في الفترة من (0.90-0.99) كما صنفها (Taber, 2016)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة. وبشكل عام يبين الجدول أن ثبات الاستبانة الكلي (0.98)، ويعني ذلك إمكانية الحصول على نتائج متطابقة بنسبة (98%) بين هذا التطبيق وإعادة التطبيق مرة أخرى لهذه الاستبانة، ويعني ذلك بشكل ضمني أن العبارات واضحة وصريحة وتحمل أفكاراً دقيقة لا يختلف رأي المستجيب فيها مع اختلاف الزمن.

الصورة النهائية للاستبانة:

بعد حساب ثبات الاستبانة وصدقها، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (53) عبارة موزعة على محورين رئيسيين: واقع استخدام أدوات التقييم الإلكتروني، ومحور صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع استخدام أدوات التقييم الإلكتروني

ويتضمن (23) عبارة موزعة على الأدوات الأربع كالآتي:

- الاختبارات والواجبات الإلكترونية، وتتضمن هذه الأداة (6) عبارات.
- ملف الإنجاز الإلكتروني، وتتضمن هذه الأداة (7) عبارات.
- بنوك الأسئلة الإلكترونية، وتتضمن هذه الأداة (5) عبارات.
- خرائط المفاهيم الإلكترونية، وتتضمن هذه الأداة (5) عبارات.

المحور الثاني: صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني

ويتضمن (30) عبارة موزعة على الصعوبات الثلاث كالآتي:

- صعوبات تقنية، وتتضمن هذه الصعوبات (4) عبارات.
- صعوبات مادية، وتتضمن هذه الصعوبات (4) عبارات.
- صعوبات تتعلق بالمعلمين، وتتضمن هذه الصعوبات (6) عبارات.
- صعوبات تتعلق بالطالبات، وتتضمن هذه الصعوبات (7) عبارات.
- صعوبات نفسية واجتماعية، وتتضمن هذه الصعوبات (4) عبارات.
- صعوبات تتعلق بأدوات التقييم الإلكتروني، وتتضمن هذه الصعوبات (5) عبارات.

وسؤال مفتوح لتقديم حلول مقترحة لتوظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، من وجهة نظر المعلمين.

## • تحديد نوع القياس وطريقة تصحيح الأداة:

لتحديد طول الفترات في مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة، أي (0.8 = 5/4)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وهكذا أصبح طول الفترات في جميع محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول (4) الآتي:

جدول (4): توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الاستبانة					
وصف تدرج المحور الأول	مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
وصف تدرج المحور الثاني	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
قيم المقياس	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	أقل من 1.8	من (1.8- 2.6)	من (2.6 أقل من 3.4)	من (3.4-4.2)	أكثر من 4.2

يتبين من الجدول (4) فترات مستويات الاستخدام وصعوبة استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، ومن هذه الفترات يمكن تحديد فئة الاستخدام من قيم المتوسطات، فعلى سبيل المثال: عندما تقع قيمة المتوسط بين (1.8) و(2.6) فإن مستوى الاستخدام سيكون (نادراً)، ومستوى صعوبة الاستخدام (قليلة).

## 5.2. إجراءات تطبيق الدراسة

- بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثتان بتطبيقها إلكترونياً باتباع الخطوات الآتية:
- مخاطبة الجهات المختصة بشكل رسمي؛ للحصول على خطاب تسهيل مهمة لتطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- مراسلة إدارة التعليم بمحافظة الأحساء؛ لأخذ الموافقة؛ لتسهيل تطبيق أداة الدراسة على معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء ذلك بالتعاون مع المشرفات ومدراء المدارس.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية.
- توزيع الاستبانة إلكترونياً؛ بغية الوصول لأكبر عدد ممكن من الاستجابات.
- جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (186) استبانة.
- تفريغ نتائج الاستبانات الإلكترونية ومراجعتها؛ للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
- تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).
- التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.
- وضع عدد من التوصيات ومقترحات للدراسات مستقبلية.

## 6.2. أساليب تحليل البيانات

- استخدمت الباحثتان في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:
- معادلة هاربت أركن (Herbet Arkan) الخاصة بتحديد حجم العينة من المجتمع الأصل للدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)؛ للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)؛ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية (Mean)؛ لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة، وترتيب العبارات حسب المتوسط ترتيباً تنازلياً.
- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages)؛ لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ لمعرفة مدى تشتت في استجابة أفراد مجتمع الدراسة عن العبارات المتضمنة في المحاور ككل، وكذلك يستخدم في ترتيب العبارات في حال تساوي العبارات في المتوسط الحسابي، حيث إن العبارة التي انحرافها أقل تسبق تلك التي يكون انحرافها المعياري أكبر.

## 3. نتائج الدراسة ومناقشتها

1.3. الإجابة عن السؤال الأول: نصّ السؤال الأول للدراسة على الآتي: "ما واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمات اللغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)؟"

ولإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات المحور الأول للدراسة، المتمثل في واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمات اللغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء؛ لدقة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة المعلمات، لتحديد المستوى العام للموافقة على كل عبارة، ومتوسط الموافقة العام على أبعاد المحور الأول، وذلك كالآتي:

#### البُعد الأول: الاختبارات والواجبات الإلكترونية

يبين الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول.

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الأول من المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوظيف	الترتيب
1	أستخدم الأسئلة المقالية في تقويم تعلم الطالبات إلكترونياً.	ت	14	31	19	10	111	3.92	1.44	غالباً	6
		ن	7.5	17.2	10.2	5.4	59.7				
2	أستخدم الأسئلة الموضوعية في تقويم تعلم الطالبات إلكترونياً.	ت	1	3	2	16	164	4.82	0.57	دائماً	1
		ن	0.5	1.6	1.1	8.6	88.2				
3	أستخدم الأسئلة الشخصية لتحديد نقاط القوة والضعف في تعلم الطالبات إلكترونياً.	ت	2	3	22	28	131	4.52	0.85	دائماً	3
		ن	1.1	1.6	11.8	15.1	70.4				
4	أمزج بين الأسئلة المقالية والموضوعية في تقويم تعلم الطالبات إلكترونياً.	ت	12	23	21	12	118	4.08	1.35	غالباً	5
		ن	6.5	12.4	11.3	6.5	63.4				
5	أستعين بالاختبارات المقننة في اللغة العربية التي تُعدها الجهات المتخصصة مثل (نظام إدارة التعلم منصة مدرستي) و(بوابة التعليم الوطنية عين) كأداة لتقويم تعلم الطالبات إلكترونياً.	ت	5	6	24	19	132	4.44	1.01	دائماً	4
		ن	2.7	3.2	12.9	10.2	71.0				
6	أكلف الطالبات بواجبات منزلية إلكترونية تقيس مهارات التفكير العليا.	ت	2	7	17	22	138	4.54	0.89	دائماً	2
		ن	1.1	3.8	9.1	11.8	74.2				
المتوسط العام لمستوى التوظيف في البُعد								4.39	1.02		دائماً

يتضح من الجدول (5) أن واقع توظيف الاختبارات والواجبات الإلكترونية في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمات اللغة العربية كان بشكل عام يقع في المقياس الكيفي (دائماً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.39).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (2) التي نصت على: "أستخدم الأسئلة الموضوعية في تقويم تعلم الطالبات إلكترونياً" حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.82)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائماً)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى إدراك معلّمات اللغة العربية لأهمية استخدام الأسئلة الموضوعية في تقويم تعلم الطالبات إلكترونياً، إذ تم مراعاة معايير الجودة في تصميم الاختبارات الموضوعية الإلكترونية، حيث تميزت هذه النوعية من الأسئلة بالموضوعية والدقة في عملية التصحيح الفورية، وتحليل نتائج الطالبات بصورة إحصائية من خلال نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) وبرامجها، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، كما تسمح هذه النوعية من الأسئلة للمعلمات بتغطية أكبر عدد ممكن من الموضوعات وأهداف مقرر لغتي الخالدة، مع توفر السرعة والسهولة في عملية التقويم، مما يوفر الوقت والجهد لأداء مهام أخرى، فضلاً عن ذلك وجود بنك أسئلة إلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) عزز العملية التعليمية وساند معلّمات اللغة العربية في اختيار أسئلة موضوعية مقننة تضعها المعلمات على هيئة واجب منزلي أو اختبار إلكتروني، مما يساعد على التغلب على بعض العقبات ذات الصلة بضعف بناء أدوات التقويم الإلكتروني.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة توباروفا وآخرين (Tuparova et al., 2015) التي أثبتت درجة استخدام معلّمي الرياضيات وعلوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في المرحلة الثانوية ببلغاريا للاختبارات الإلكترونية بنسبة (72%)، ودراسة العنزي (2019) التي أثبتت أن درجة استخدام معلّمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن للاختبارات الإلكترونية الموضوعية في تقويم الجوانب المناسبة للطلاب جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة. ودراسة هندواي وفروح (2019) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح قائم على التقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه والدفاعية للإنجاز لدى الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر باستخدام أسئلة موضوعية "اختيار من متعدد". ودراسة عمر واليوسف (2020) التي توصلت إلى أن نسبة توظيف أداة الاختبارات القصيرة الإلكترونية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، ودراسة السبيعي (2020) التي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام للاختبارات القصيرة في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة

ممارسة مرتفعة، ومع دراسة السبيعي (2020/ب) التي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأداة التقويم الأسئلة الموضوعية: أسئلة متعددة الخيارات، أسئلة صح وخطأ في المقررات التخصصية عبر البلاك بورد في ظل جائحة كورونا، جاءت بممارسة مرتفعة، ومع دراسة يوليانتو ومجتاهين (Yuliant and Mujtahin, 2021) التي أثبتت ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية في إندونيسيا للاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد، وملء الفراغات) بنسبة (50%).

وتختلف عما جاء في دراسة الحبردي (2017) التي بينت أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للأسئلة الموضوعية الإلكترونية في تقويم جوانب تعلم الطلاب جاءت بممارسة قليلة، ودراسة الروقي (2017) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة بالرياض لأسئلة الاختيار من متعدد، والمزاوجة، والصواب والخطأ في أسلوب التقويم الختامي الإلكتروني جاءت بممارسة منخفضة، وقد يعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسات إلى اختلاف طبيعة وأهداف مقررات لغتي الخالدة عن أهداف وطبيعة مواد الدراسات الاجتماعية والوطنية مثل: دراسة الحبردي (2017)، ومواد العلوم الطبيعية مثل: دراسة الروقي (2017)، وقد يعزى إلى اختلاف المراحل المستهدفة كما في دراسة الحبردي (2017) التي استهدفت المرحلة الثانوية، وربما اختلاف بيئات التعلم، فالدراسات في التعليم الحضوري، وربما بسبب نقص الإمكانيات التي توفرها إدارة التعليم في المدارس وخاصة ما يتعلق بتجهيز معامل الحاسب الآلي، وشبكات الإنترنت وغيرها من متطلبات لتطبيق الاختبارات الموضوعية، في حين كون الدراسة الحالية عن بعد وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) فإن معلمات اللغة العربية يستخدمن أداة التقويم الأسئلة الموضوعية لتوفر الأجهزة الإلكترونية وشبكة الإنترنت للطالبات في منازلهن، واستثمار وقت الحصص التزامنية، فضلاً عن مميزاتهما، ولتوفر الأسئلة المحكمة لمقررات لغتي الخالدة في بنك الأسئلة الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (1) التي نصت على: (أستخدم الأسئلة المقالية في تقويم تعلم الطالبات إلكترونياً) على الترتيب السادس من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (3.92)، والذي يقع في المقياس الكيفي (غالبًا)، وبرغم أنها جاءت في الترتيب الأخير. وتعود الباحثتان هذه النتيجة إلى مميزات الأسئلة المقالية برغم من معوقاتهما في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، مثل مشكلات الكتابة بواسطة لوحة المفاتيح، والوقت الطويل المطلوب للإجابة عنها وتصحيحها وما إلى ذلك. إلا أن معلمات اللغة العربية يُدركن أهمية الأسئلة المقالية في تقويم تعلم طالباتهن إلكترونياً ومقرر لغتي الخالدة، وخاصة إذا تم مراعاة معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية، حيث تتيح للطالبات الإجابة بحرية، والتعبير عن آرائهن، وإظهار أصالة أفكارهن، وإطلاق العنان لخيالهن، وتُبرز قدرتهن على تنظيم الأفكار بطريقة متماسكة، والقدرة على التفسير والربط، وما إلى ذلك من مهارات التفكير العليا، فتُكسبن مهارات الكتابة الإبداعية. وعلى سبيل المثال: في استراتيجيات الكتابة والتحليل الأدبي ومن خلال أسئلة مُستفيضة تتعلق بمشكلات أو نهايات مفتوحة أو مواقف جديدة وغيرها، يُتاح للطالبات تطبيق ما تم دراسته من معلومات، ويمكن من خلالها قياس مخرجات التعلم. كما يُعزى إلى التسهيلات التي توفر للمعلمات في نظام إدارة التعلم "منصة مدرستي" وبرامجها في عملية التقويم، بحيث يتاح للمعلمات إنشاء اختبار إلكتروني مقالي عبر برنامج الفورمز Forms، أو تكليف الطالبات بحل واجبات منزلية مقالية تقيس مهارات التفكير العليا مع ضبط الوقت لإيجازها.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العنزي (2019) من أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن للاختبارات المقالية الإلكترونية بوصفها إحدى أدوات التقويم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، ومع دراسة إديلهاوز ولوبو (Edelhauser and Lupu, 2021) التي أثبتت استخدام معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية برومانيا للاختبارات عبر برامج ميكروسوفت، ودراسة يوليانتو ومجتاهين (Yulianto and Mujtahin, 2021) التي أثبتت ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية في إندونيسيا للاختبارات المقالية بنسبة (50%).

وتختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة الحبردي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للأسئلة المقالية الإلكترونية في تقويم جوانب تعلم الطلاب جاءت بممارسة قليلة. ودراسة الروقي (2017) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة بالرياض للأسئلة المقالية التي تقيس القدرة على إدراك العلاقات في الأسلوب التقويم الختامي جاءت بممارسة منخفضة. ودراسة الريامي وآخرين (2020) التي توصلت إلى أن صعوبة تقييم الأسئلة المقالية إذا تم تضمينها في الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ودراسة السبيعي (2020/أ) التي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام للأسئلة المقالية الإلكترونية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة ممارسة منخفضة. ودراسة السبيعي (2020/ب) التي توصلت إلى أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف للأسئلة المقالية الإلكترونية للمقررات الافتراضية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة ممارسة منخفضة. وقد يعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات إلى اختلاف طبيعة وأهداف مقررات لغتي الخالدة عن أهداف وطبيعة مواد الدراسات الاجتماعية والوطنية كدراسة الحبردي (2017) ومواد العلوم الطبيعية كدراسة الروقي (2017)، والمقررات الجامعية كما في دراسة السبيعي (2020/أ)، ودراسة السبيعي (2020/ب)، وقد يعزى إلى الظروف المختلفة لبيئات التعلم، مثل: دراسة الحبردي (2017)، ودراسة الروقي (2017) التي طبقت على التعليم الحضوري، وربما بسبب نقص الإمكانيات التي توفرها إدارة التعليم في المدارس وخاصة ما يتعلق بتجهيز معامل الحاسب الآلي، وشبكات إنترنت وغيرها من متطلبات لتطبيق الاختبارات المقالية، في حين أن الدراسة الحالية عن بعد بسبب جائحة كورونا (كوفيد-19) يعزى إلى

أنه كان لزامًا على معلمات اللغة العربية اختيار أداة من أدوات تقويم الإلكتروني تحقق الأهداف التعليمية لمقرر لغتي الخالدة وتنمي الكتابة الإبداعية وتسهم في توظيف ما تعلمته الطالبة من الدروس اللغوية (الرسم الكتابي والإملائي والصنف والأسلوب اللغوي والوظيفة النحوية) واستراتيجية الكتابة وتتيح لها فرصة للتعبير الذاتي، وتثير مهارات التفكير العليا حيث حققت الأسئلة المقالية الإلكترونية كل ذلك، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الإلكترونية وشبكة الإنترنت للطالبات في منازلهن، ولقدرة معلمات اللغة العربية عبر إدارة نظام التعلم (منصة مدرستي) من إنشاء اختبار إلكتروني مقالي خلال برنامج الفورمز Forms بكل يسر.

### البُعد الثاني: ملف الإنجاز الإلكتروني

يبين الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني.

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الثاني من المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مطلقًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوظيف	الترتيب
7	أستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم تعلم الطالبات.	ت	14	15	18	17	122	4.17	1.32	غالبًا	4
		ن	7.5	8.1	9.7	9.1	65.6				
8	أحدد معايير لتقويم ملف الإنجاز الإلكتروني.	ت	12	13	15	21	125	4.26	1.25	دائمًا	2
		ن	6.5	7.0	8.1	11.3	76.2				
9	أعرض للطالبات نموذجًا لملف إنجاز إلكتروني صُمم مُسبقًا في مقرر لغتي الخالدة للاسترشاد به وفهم الهدف منه.	ت	14	14	23	12	123	4.16	1.32	غالبًا	5
		ن	7.5	7.5	12.4	6.5	66.1				
10	أوجه الطالبات لتوثيق بعض أعمالهن المتميزة في ملف الإنجاز الإلكتروني.	ت	7	10	16	19	134	4.41	1.09	دائمًا	1
		ن	3.8	5.4	8.6	10.2	72.0				
11	أستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويم ذاتي للطالبات.	ت	16	11	16	20	123	4.20	1.31	دائمًا	3
		ن	8.6	5.9	8.6	10.8	66.1				
12	أستفيد من تطبيق One Note في بناء ملفات إنجاز إلكترونية للطالبات.	ت	24	18	15	13	116	3.96	1.50	غالبًا	7
		ن	12.9	9.7	8.1	7.0	62.4				
13	أستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني لإكساب الطالبات مهارات التفكير التأملي كالملاحظة والاستنتاج وغيرهما.	ت	16	13	20	14	123	4.16	1.34	غالبًا	6
		ن	8.6	7.0	10.8	7.5	66.1				
	المتوسط العام لمستوى التوظيف في البُعد							4.19	1.31	غالبًا	

يتضح من الجدول (6) أن واقع توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلمات اللغة العربية كان بشكل عام يقع في المقياس الكيفي (غالبًا)، والذي بلغ متوسطه العام (4.19).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (10) التي نصت على: (أوجه الطالبات لتوثيق بعض أعمالهن المتميزة في ملف الإنجاز الإلكتروني) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابتهن على هذه العبارة (4.41)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائمًا). وتعزى هذه النتيجة إلى كفاءة معلمات اللغة العربية من حيث المعرفة ببعض البرامج الإلكترونية، والحرص على توظيف هذه الأداة لأهميتها، وقدرتهن على التعامل مع هذه الأداة من خلال تدريب طالباتهن على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، وتوجيههن لانتقاء أعمالهن المتميزة التي يفتخرن بإنجازها، وإتاحة الفرصة لتأمل أعمالهن ومراقبة تقدمهن وإظهار قدرتهن على التنظيم والتنسيق والإبداع؛ مما يساعدهن على تحسين مستواهن التحصيلي، وتحقيق المزيد من نواتج التعلم المتميزة، مما يُمكن المعلمات من عملية التقويم من خلال الشواهد التي تعمل كمؤشرات على تقدم تعلم الطالبات وتحقيقهن لأهداف مقرر لغتي الخالدة. ولعل من الأسباب هو تطبيق On Note المتاح على نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) الذي يساعد المعلمات على توظيف ملف إنجاز إلكتروني كأداة تقييمية فعالة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هارتنيل وآخرين (Hartnell et al., 2007) في فعالية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية وتأثيره الكبير على عمليات التعلم ونتائجه لا سيما في وجود أدوات مساعدة للتخطيط والاتصال والمستودعات الإلكترونية للبيانات في المراحل المختلفة في بريطانيا من وجهة نظر المعلمين والطالبات، ومع دراسة العززي (2019) من حيث إن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن لملف الإنجاز الإلكتروني لإكساب الطلاب مهارات التفكير التأملي جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة. وتتفق جزئيًا مع دراسة هنداي وفروح (2019) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح قائم على التقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه والدفاعية للإنجاز لدى الطلاب الوافدين للدراسة

بالأزهر باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني. ومع دراسة السبيعي (2020/أ) التي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام لملف الإنجاز الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة.

وتختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة توباروفا وآخرين (Tuparova et al., 2015) التي أثبتت درجة استخدام معلمي الرياضيات وعلوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في المرحلة الثانوية ببلغاريا لملف الإنجاز الإلكتروني بنسبة (20%)، وعن دراسة الحبردي (2017) أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لملف الإنجاز الإلكتروني لإكساب الطلاب مهارات التفكير التأملي جاءت بدرجة قليلة، وعن دراسة الروقي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لملف الإنجاز الإلكتروني كأسلوب تقييم بنائي لمعرفة مدى إتقان المتعلم وكفاءة تقويم ذاتي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، وعن دراسة عمر واليوسف (2020) التي توصلت إلى أن نسبة توظيف أداة ملف الإنجاز الإلكتروني بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة منخفضة، وعن دراسة السبيعي (2020/ب) التي توصلت إلى أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لملف الإنجاز الإلكتروني للمقررات الافتراضية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة منخفضة. ويعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات، إلى ما يتطلبه ملف الإنجاز الإلكتروني من متابعة، أو قلة تدريب المعلمين والطلاب على ملف الإنجاز الإلكتروني أو الصعوبات المرتبطة بالعبء التدريسي للمعلمين أو نقص الإمكانيات التي توفرها إدارة التعليم في المدارس وما إلى ذلك، في التعليم العام الحضوري مثل: دراسة توباروفا وآخرين (Tuparova et al., 2015)، ودراسة الحبردي (2017)، ودراسة الروقي (2017)، وقد يعزى إلى قلة تدريب الطلاب على ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم الجامعي كدراسة عمر واليوسف (2020)، ودراسة السبيعي (2020/ب)، في حين أن الدراسة الحالية كانت عن بعد وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ويعزى إلى كفاءة المعلمات التقنية، ولتوفر تطبيق One Note في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، وكذلك احتياج معلمات اللغة العربية للتنوع في أدوات التقييم الإلكتروني، وعدم الاعتماد على الاختبارات الإلكترونية لاحتمالية حدوث الغش فيها، حيث يوفر الملف الإلكتروني لمعلمات اللغة العربية صورة متكاملة عن طالباتهن ومستوى جديتهن، خاصة في ظرف التعليم عن بعد، فضلاً عن فوائده الجمّة.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (12) التي نصت على: (استفيد من تطبيق One Note في بناء ملفات إنجاز إلكترونية للطلبات) على الترتيب السابع من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (3.96)، والذي يقع في المقياس الكيفي (غالبًا) برغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى مزايا تطبيق One Note باعتباره أحد تطبيقات مايكروسوفت المتوفرة في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، وتمثل ميزته في أنه من السهل على المعلمات أو الطالبات إنشاء ملفات إنجاز إلكترونية، وإمكانية مشاركتها مع الآخرين، وإرفاق العديد من الوسائط المتعددة، ومزامنة التطبيق مع جميع الأجهزة الرقمية، وعلاوة على ذلك إدراك المعلمات أهمية تصميم ملف الإنجاز لرفع مستوى الطالبات الفكري والمهاري فضلاً عن تنمية ميولهن وإبداعاتهن في مجال التقنية لمواكبة التحول الرقمي في التعليم الذي تسعى له المملكة في رؤية (2030).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة الرفاعي والأنصاري (2021) التي أثبتت فاعلية استخدام الفصول الافتراضية Microsoft Teams عبر منصة مدرستي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة الروقي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استفادة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من تطبيق One Note في بناء ملفات إنجاز إلكتروني للمتعلمين جاءت بدرجة منخفضة. ويعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسة، إلى قلة خبرة المعلمين في تطبيق One Note أو الصعوبات المرتبطة بالعبء التدريسي للمعلمين وما إلى ذلك، في التعليم العام الحضوري، في حين أن الدراسة الحالية كانت عن بعد وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، كما تعزى هذه النتيجة إلى توفر تطبيق One Note في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، ولإلمام المعلمات بطريقته، حيث قدمت لهن دورات عن بُعد تختص بنظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).

### البُعد الثالث: بنوك الأسئلة الإلكترونية

يبين الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثالث.

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الثالث من المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوظيف	الترتيب
14	أشجع الطالبات على أداء الاختبارات الإلكترونية القصيرة المعدة (نظام إدارة التعلم منصة مدرستي) وبوابة التعليم الوطنية (عين) كنشاط إثرائي.	ت ن	0.0 0.0	3 1.6	10 5.4	15 8.1	158 84.9	4.76	0.62	دائماً	1
15	أستخدم بنك الأسئلة المفتوح في التقييم التشخيصي للكشف عن نقاط القوة والضعف في جوانب التعلم لدى الطالبات.	ت ن	4 2.2	5 2.7	14 7.5	20 10.8	143 76.9	4.58	0.90	دائماً	2
16	أستخدم بنك الأسئلة المفتوح في عملية التقييم البنائي أثناء عملية التعلم لدى الطالبات.	ت ن	4 2.2	4 2.2	19 10.2	26 14.0	133 71.5	4.51	0.92	دائماً	3
17	أستخدم بنك الأسئلة المغلق في عملية التقييم الختامي للطالبات في نهاية دراستهن للوحدة الدراسية بالمقرر.	ت ن	8 4.3	7 3.8	19 10.2	29 15.6	123 66.1	4.35	1.09	دائماً	5
18	أوظف بنك الأسئلة المغلق في عملية التقييم الختامي للطالبات في نهاية دراستهن للمقرر.	ت ن	6 3.2	7 3.8	23 12.4	27 14.5	123 66.1	4.37	1.05	دائماً	4
المتوسط العام لمستوى التوظيف في البُعد											
دائماً <b>0.92</b> <b>4.51</b>											

يتضح من الجدول (7) أن واقع توظيف بنوك الأسئلة الإلكترونية في مقرر لغتي الخالدة لدى معلمات اللغة العربية كان بشكل عام يقع في المقياس الكيفي (دائماً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.51).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (14) التي نصت على: "أشجع الطالبات على أداء الاختبارات الإلكترونية القصيرة المعدة نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) وقناة "عين" كنشاط إثرائي" قد حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.76)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائماً). وتعزى هذه النتيجة إلى وعي معلمات اللغة العربية ولا سيما في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، للتحقق من إتقان تعلم الطالبات، كما تعزى إلى وعيهن بأثر تحفيز وتشجيع الطالبات للدخول إلى "عين الإثرائية" أو إلى نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) عبر أيقونة "الإثراءات" أو "الواجبات" لحل الأسئلة التي تم سحبها من قبل المعلمة من بنك الأسئلة، للاستفادة منه كنشاط إثرائي دعماً لتعليمهن الذاتي، فتمكن الطالبات من حله وتقديم التغذية الراجعة والحصول على درجتهم بشكل فوري، وبالتالي تقييم ذاتهن والتعرف على الثغرات التي لديهن، ومعرفة نقاط الضعف لمعالجتها والتغلب عليها، ومن ثم يسهم في تشجيع الطالبات لوضع خطط تشخيصية لأنفسهن، كما يهيئهن ويُعرفهن على شكل وطريقة الأسئلة المقدمة لهن في الاختبارات الإلكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2019) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن لبنك الأسئلة المفتوح في دعم التعلم الفردي لدى الطلاب جاءت بدرجة مرتفعة،

كما تختلف هذه نتيجة عما جاء في دراسة الجبردي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لبنك الأسئلة المفتوح في دعم التعلم الفردي لدى الطلاب جاءت بدرجة قليلة، ودراسة السبيعي (2020/ب) التي توصلت إلى أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لبنك الأسئلة الإلكتروني للمقررات الافتراضية في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة. ويعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات، إلى توفر كلا الخيارين أدوات التقييم التقليدية وأدوات التقييم الإلكتروني، ووجود وسائل إثرائية أخرى في التعليم الحضوري مثل: دراسة الجبردي (2017)، أو إلى عدم وجود بنك أسئلة مخصص لجميع المقررات الجامعية أو إلى قلة الأسئلة المحكمة مثل: دراسة السبيعي (2020/ب)، في حين أن ظروف الدراسة الحالية عن بعد وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) كما أن تشجيع المعلمات للطالبات على أداء الاختبارات الإلكترونية القصيرة المعدة في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) وقناة (عين) كنشاط إثرائي مطلب أساسي لرفع المستوى التحصيلي للطالبات، وتشجيعهن لتعويض الفاقد التعليمي لقصر الوقت المخصص للتحصيل التزامنية عنها في التعليم الحضوري، واستشعار المعلمات بمسؤوليتهن لتفعيل ما أمكن لأدوات التقييم الإلكتروني المناسبة للمقرر التي توفرها وزارة التعليم، فضلاً عن فوائد بنك الأسئلة الإلكتروني الجمة.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (17) التي نصت على: (أستخدم بنك الأسئلة المغلق في عملية التقييم الختامي للطالبات في نهاية دراستهن للوحدة الدراسية بالمقرر) على الترتيب الخامس من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (4.35)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائماً)، برغم أنها جاءت في الترتيب الأخير. وتُعزى هذه النتيجة إلى وعي معلمات اللغة العربية بأهمية التقييم الإلكتروني في ختام الوحدة الدراسية لمعرفة درجته تمكن طالباتهن من تحقيق الأهداف التعليمية والمهارات المتعلقة بالمحتوى الدراسي، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهن بعد الوحدة الدراسية، من خلال سحب أسئلة موضوعية مقننة متنوعة متدرجة المستويات من بنك الأسئلة عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)،



تُناسب الطالبات. كما تعزى النتيجة إلى إدراكهن لأهمية التقويم النهائي في زيادة دافعية طالباتهن نحو التعلم إذ يعتبر تعزيزًا فوريًا وتثبيتًا لمعلوماتهن، بالإضافة إلى تعديل خطة التدريس وما يصاحبها من أنشطة وفقًا لنتائج التقويم الختامي الإلكتروني.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الحبردي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لبنك الأسئلة المغلق في عملية التقويم النهائي في نهاية دراسة الوحدة الدراسية جاءت بدرجة متوسطة. ودراسة الروقي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة بالرياض لبنك الأسئلة المتاح عبر بوابة التعليم الوطنية في عمل اختبار تقويم ختامي إلكتروني جاءت بدرجة ممارسة منخفضة. ودراسة العازي (2019) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بحفاظة حفر الباطن لبنك الأسئلة المغلق في عملية التقويم الختامي للطلاب في نهاية دراسة الوحدة جاءت بدرجة متوسطة. ويعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسة، إلى تنوع أدوات التقويم التقليدية والإلكترونية في التعليم الحضوري عند التقويم الختامي، في حين أن الدراسة الحالية أجريت عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ولذلك المعلمات في نهاية الحصة التزامنية يحتجن إلى تطبيق أداة تقويم فعالة لضمان فهم الطالبات وتقديم التغذية الراجعة وبث روح التنافس الشريف والمتعة بينهن وكل ذلك يتوفر في بنك الأسئلة الإلكتروني عبر إدارة نظام التعلم (منصة مدرستي)، بدلاً من الأسئلة المباشرة عند التقويم الختامي.

#### البُعد الرابع: خرائط المفاهيم الإلكترونية

يبين الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الرابع.

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الرابع من المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الترتيب
19	أستخدم خرائط المفاهيم الإلكترونية في تقويم المعرفة السابقة للموضوع لدى الطالبات.	ت ن	2 1.1	1 0.5	15 8.1	26 14.0	142 76.3	4.64	0.75	دائماً
20	أوجه الطالبات لبناء خرائط مفاهيم إلكترونية للمعلومات الرئيسة الواردة في مقرر لغتي الخالدة.	ت ن	2 1.1	4 2.2	11 5.9	21 11.3	148 79.6	4.66	0.78	دائماً
21	أطلب من الطالبات تصحيح أخطاء موجودة في خريطة مفاهيم إلكترونية مُعطاة.	ت ن	7 3.8	10 5.4	18 9.7	15 8.1	136 73.1	4.41	1.10	دائماً
22	أكلف الطالبات بإكمال الفراغات في خريطة مفاهيم إلكترونية مُعطاة حول موضوع معين.	ت ن	6 3.2	3 1.6	18 9.7	19 10.2	140 75.3	4.53	0.97	دائماً
23	أطلب من الطالبات الربط بين المفاهيم وتحديد العلاقة بينها.	ت ن	5 2.7	3 1.6	13 7.0	22 11.8	143 76.9	4.59	0.90	دائماً
	المتوسط العام لمستوى التوظيف في البُعد							4.57	0.90	دائماً

يتضح من الجدول (8) أن واقع توظيف خرائط المفاهيم الإلكترونية في مقرر لغتي الخالدة لدى معلمات اللغة العربية كان بشكل عام يقع في المقياس الكيفي (دائماً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.57).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (20) التي نصت على (أوجه الطالبات لبناء خرائط مفاهيم إلكترونية للمعلومات الرئيسة الواردة في مقرر لغتي الخالدة) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.66)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائماً). ويعزى ذلك إلى إدراك معلمات اللغة العربية للأثر الإيجابي عند استخدام التقنية في العملية التدريسية، كتصميم خرائط المفاهيم الإلكترونية؛ لكونها مثيرة لاهتمام الطالبة وممتعة وجذابة، فتبعد الملل والرتابة، كما تُسهم في التعرف على مستوى الطالبة وتجعلها مُصنفة ومُرتبة لأفكارها، بحيث تساعد في تذكر وترسيخ المعلومات في الذهن، وباحثة عن المعلومة مُكتشفة لها بشكل أسرع، وذلك من خلال رسمها لمخطط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسة والفرعية، مُدركة للعلاقات بين تلك المفاهيم ومُكونة للأمثلة، كما تعمل على تنشيط شقي الدماغ، مما يسهل عملية الفهم مثل: فهم الوظيفة النحوية والصنف والأسلوب اللغوي، حيث إن الدماغ يتعلم بشكل أفضل عند استخدام جانبيه: الأيمن والأيسر، ويتم تحقيق الجمع بين الرسومات والمعلومات المكتوبة في خرائط المفاهيم الإلكترونية، والتي تستند على النظرية البنائية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية - في توجيه معلمات اللغة العربية للطالبات إلى بناء خرائط مفاهيم إلكترونية للمقرر - مع ما توصلت إليه دراسة السبيعي (2020/أ) في استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام للخرائط المفاهيمية الإلكترونية كأداة تقويم جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة الروقي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للخرائط المفاهيمية للكشف عن المفاهيم السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة جاءت بدرجة ممارسة منخفضة. ويعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسة، ربما إلى قلة تدريب الطلاب على تصميم الخرائط المفاهيمية الإلكترونية أو بسبب عدم توفر الأجهزة الإلكترونية لجميع

الطلاب وما إلى ذلك في التعليم الحضوري، في حين أن الدراسة الحالية أجريت عن بعد وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ولذلك فإن لقدرة الطالبات على استخدام الأجهزة الإلكترونية لتصميم خرائط المفاهيم الإلكترونية، وإدراك معلمات اللغة العربية الفوائد العديدة لخرائط المفاهيم الإلكترونية وخاصة في التعليم عن بعد، حيث ترتبط الأداة بتحصيل الطالبة وفهمها العميق للمقرر، فخرائط المفاهيم تناسب طبيعة مقرر لغتي الخالدة وتحقق أهدافه، كان لها أثر إيجابي وخاصة في فهم القواعد النحوية الرئيسية والفرعية لأنها تعتمد على ربط القواعد الفرعية والأمثلة مع أصولها الرئيسية بطريقة متسلسلة وسهلة.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (21) التي نصت على: (أطلب من الطالبات تصحيح أخطاء موجودة في خريطة مفاهيم إلكترونية مُعطاة) على الترتيب الخامس من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (4.41)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائمًا) برغم أنها جاءت في الترتيب الأخير. وتعزى هذه النتيجة إلى أن اكتشاف الخطأ المقصود في خريطة المفاهيم الإلكترونية يساعد معلمات اللغة العربية على التحقق من مدى فهم طالباتهن واستيعابهن للمحتوى المعرفي، ويشجعهن على التفكير النقدي، فضلاً عن أنه يحفز الطالبات على زيادة تركيزهن وثقتهم بأنفسهن، كما يثير حماسهن ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

ويمكن ترتيب الأبعاد السابقة حسب مستوى التوظيف، وإيجاد المتوسط العام لواقع التوظيف الكلي باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (9) ترتيب الأدوات حسب الأبعاد المقسمة عليها.

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أبعاد واقع استخدام المعلمات لأدوات التقويم الإلكتروني ترتيبًا تنازليًا

رقم البعد	البعد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	واقع التوظيف العام	الترتيب
الأول	الاختبارات والواجبات الإلكترونية.	4.39	1.02	دائمًا	3
الثاني	ملف الإنجاز الإلكتروني.	4.19	1.31	غالبًا	4
الثالث	بنوك الأسئلة الإلكترونية.	4.51	0.92	دائمًا	2
الرابع	خرائط المفاهيم الإلكترونية.	4.57	0.90	دائمًا	1
	المتوسط العام لواقع التوظيف ككل	4.41	1.03	دائمًا	

يتبين من الجدول (9) أن أكثر أدوات التقويم الإلكتروني توظيفًا هي (خرائط المفاهيم الإلكترونية)، بينما كانت (ملفات الإنجاز الإلكترونية) الأقل توظيفًا بينها. كما يتضح من الجدول أن متوسط استخدام معلمات اللغة العربية لأدوات التقويم الإلكتروني ككل بلغ (4.41) ويقع في المقياس الكيفي (دائم).

ويتضح من الجدول أن أكثر أدوات التقويم الإلكتروني توظيفًا هي (خرائط المفاهيم الإلكترونية) حيث بلغ المتوسط العام لتوظيفها (4.57)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائمًا)، ويعزى ذلك إلى إدراك معلمات اللغة العربية لفاعلية استخدامها كأداة تقويمية في مقررات لغتي الخالدة في جميع أنواع التقويم (التشخيصي، والبنائي، والختامي) وخاصة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في مساعدتهن على تحقيق نواتج التعلم، حيث تتم الاستفادة منها في ربط المعرفة الجديدة بما قبلها، وترسيخ المعلومة وفهمها، وتمكن المعلمات من تحديد الفجوات وتصحيح المفاهيم الخاطئة أثناء التعلم، كما تنمي مهارات التفكير الإبداعي والنقدي والتأملي والمهارات الدنيا والعليا، بالإضافة إلى أنها تزيد من نشاط ودافعية الطالبات وخاصة في التعليم عن بعد، فهن يبذلن جهدهن في البحث عن المعلومة وفهمها وربطها، وتعمل على تطوير مهارتهن التقنية، وتمنحن شعورًا بالثقة عند إنجازها.

ومن جهة أخرى فقد كانت أقل أدوات التقويم الإلكتروني توظيفًا هي أداة (ملف الإنجاز الإلكتروني)، حيث بلغ المتوسط العام لتوظيفها (4.19)، والذي يقع في المقياس الكيفي (دائمًا)، برغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. ويعزى ذلك إلى وعي معلمات اللغة العربية بأن ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية تعطي تصورًا كاملاً عن الطالبة وجديتها في مقررات لغتي الخالدة، وخاصة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، وتربطها بالواقع، وتسهم في تعريف المعلمات بالطالبة من حيث جوانب قوتها وضعفها، وتعودها على البحث عن المعلومة من خلال مصادر التعلم المفتوحة الإلكترونية، فتتني قدرتها على التعلم الذاتي لتكون المعلومة أكثر رسوخًا في ذهنها، وحثها على الدراسة الجادة طوال الفصل الدراسي، بدلاً من التركيز على الاختبارات الإلكترونية، وبالتالي تحسن مستوى الطالبة التحصيلي وتساعد على توظيف مهارات التفكير العليا، وتعزز دافع الالتزام وتحمل المسؤولية لديها. ويعزى مجيئها أقل استخدامًا من بين الأدوات إلى ضيق الوقت، لزيادة النصاب التدريسي للمعلمات وعدد الطالبات التي تمت الإشارة إليه من ضمن الصعوبات التي واجهتهن.

وبناء على نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما واقع توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة لدى معلّمات اللغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)؟"

أثبتت نتائج الدراسة توظيف معلمات اللغة العربية لأدوات التقويم الإلكتروني في جميع محاور الأداة، ويُعزى ذلك إلى جهود وزارة التعليم بتوجيهات من القيادة الرشيدة - حفظها الله - وبدعمها السخي لقطاع التعليم، والتجاوب السريع لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19)، وتفعيل آليات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ووضع خطط للطوارئ، وذلك بناءً على خطة مُحكمة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة لكافة أعضاء العملية التعليمية، بما في ذلك الطالب، والمعلم، وولي الأمر، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، ولضمان الحفاظ على سلامة جميع أعضاء العملية التعليمية وتعزيز لجهود

الاحترافية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا نصّ القرار الوزاري 21562 وتاريخ 1442/2/24 هـ المبني على الأمر السامي الكريم على استمرار الدراسة عن بعد لبقية الفصل الدراسي الأول 1442 هـ في جميع مؤسسات التعليم العام والجامعي، وإجراء الاختبارات النهائية عن بُعد للتعليم العام الحكومي من خلال نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، وأيضاً نصّ القرار الوزاري رقم (85290) وتاريخ 1442/8/16 هـ المبني على الأمر السامي القاضي بتقديم اختبارات الفصل الدراسي الثاني لعام 1442 هـ للطلاب والطالبات، وبداية اختبار المرحلتين المتوسطة والثانوية يوم الأحد 1442/9/6 هـ عن بُعد من خلال نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي). ويعزى أيضاً إلى أبرز الحلول التي تم تفعيلها والمتمثلة في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، وإلى مرونة وزارة التعليم في عملية التقويم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، حيث أصدرت تعاميم بشأن قياس وتقويم نواتج التعلم بما يتوافق مع طبيعة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، وفقاً لطبيعة المادة والمرحلة والصف الدراسي، حيث شملت المهام الأدائية، والمشاركة الصفية، والواجبات الإلكترونية، والاختبارات الإلكترونية جميعها بأنواعها، وبالتالي دعت الحاجة معلمات اللغة العربية لاستخدام أدوات التقويم الإلكتروني المتنوعة عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، حيث إنه في اقتصرهن على توظيف أداة واحدة كالاختبارات الإلكترونية فيه احتمالية وقوع حالات غش وانتحال هوية الطالب، وعدم التحقق من نواتج التعلم. كما يعزى إلى دور إدارة التعليم بالأحساء والمتابعة الأسبوعية من قبل القائدات ومشرفات اللغة العربية للمعلمات والرفع بالتقارير إلى مكتب التعليم، ودورهن في الرقابة والمحاسبية في نظام إدارة التعليم (منصة مدرستي) حيث تتيح وزارة التعليم لجميع قائدات المدارس والمشرفات بخصائص إلكترونية على نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) مما يسمح لهن دخول الفصول الافتراضية دون دعوة للانضمام للمجموعة للمتابعة الدقيقة للمعلمات أثناء الحصص التزامنية، فضلاً عن القدرة على الاطلاع على الحصص بشكل مباشر، وإمكانية رصد أداء المعلمات إلكترونياً وفقاً لمعايير محددة، وكما توفر وزارة التعليم إمكانية الاجتماع الافتراضي للمشرفات بالمعلمات. وتجدر الإشارة إلى أهم مهام ومسؤوليات قائدة المدرسة فيما يتعلق بالتقويم الإلكتروني، دراسة وتحليل مؤشرات التحصيل الدراسي للطالبات، وتطوير خطط الدعم والتحسين، وتتبع المعلمات في تهيئة الطالبات للاختبارات المركزية والتقويمية، وتوظيف أساليب وأدوات التقويم وإنشاء الاختبارات وفقاً للشروط والضوابط، والتواصل مع أولياء الأمور وتزويدهم بمعلومات حول انتظام بناتهن ومستواهن التعليمي، وإجراء اختبارات للطالبات وتحليل نتائجهن وتقديم التغذية الراجعة للمعلمات، ومراقبة عملية إدخال وتدقيق المعلمات لدرجات ومهارات الطالبات (وزارة التعليم/هـ، 2020، ص 7). وأما بالنسبة لأهم مهام المشرفة التربوية فيما يتعلق بالتقويم الإلكتروني هو إجراء اختبارات إلكترونية للطالبات في مواد التخصص، وتحليل نتائج الطالبات وتقديم التغذية الراجعة للمعلمات، ومتابعة قائدة المدرسة في تنفيذها للاختبارات الطالبات وتحليل النتائج وتقديم تغذية راجعة للمعلمات، ومتابعة إعداد المعلمات للطالبات للاختبارات المركزية، ودراسة وتحليل مؤشرات التحصيل الدراسي للطالبة وإعداد البرامج لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لهن في تخصصها (وزارة التعليم/ز، 2020، ص 7). وقد يُعزى ذلك إلى ما تميزت به أدوات التقويم الإلكتروني من مزايا أتاحت الفرصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) لتطبيقها إلزامياً، لتكون سبباً وحافزاً منطقياً لإمكانية التعامل مع الأدوات بطريقة إلكترونية كما كشفت عن ذلك دراسة عمر واليوسف (2020). ويعزى إلى أثر خطة التدريب على أدوات القياس والتقويم الإلكتروني للعام 1442 هـ عن بعد، التي قامت بها وزارة التعليم ممثلة بالمركز الوطني؛ بهدف إكساب المعلمات مهارات التقويم الإلكتروني للتعامل مع نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، والتي كان لها الأثر الإيجابي في تحسين الممارسات التعليمية والتقويمية ونواتج التعلم. ويعزى ذلك لإدراك المعلمات في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) لمسؤولياتهن الوطنية وإيمانهم برسالتهم العلمية، بتفعيل أدوات التقويم الإلكتروني وكسر الحاجز النفسي لمثل هذا النوع من التعليم.

**2.3. الإجابة عن السؤال الثاني:** نصّ السؤال الثاني للدراسة على الآتي: "ما الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في تقويم الطالبات إلكترونياً في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات المحور الثاني للدراسة (الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في تقويم الطالبات إلكترونياً)؛ لدقة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة المعلمات، لتحديد المستوى العام للموافقة على كل عبارة، ومتوسط الموافقة العام على أبعاد المحور الثاني، وذلك كالآتي:

#### البُعد الأول: صعوبات تقنية

يبين الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول.



## البُعد الثاني: صعوبات مادية

يبين الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني.

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الثاني من المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرار	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً	كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
5	ضعف الدعم المادي المقدم للمعلمات المتمثل في (أجهزة اللاب توب والبرامج وغيرها) لبناء أدوات التقويم الإلكتروني المتقنة.	ت ن	1 0.5	5 2.7	14 7.5	31 16.7	135 72.6	4.58	0.79	كبيرة جداً	3
6	قلة الإمكانيات اللازمة لإعداد (تدريب) معلمات اللغة العربية قبل وفي أثناء الخدمة، لإنتاج أدوات التقويم الإلكتروني والتعامل معها بكفاءة عالية.	ت ن	1 0.5	10 5.4	18 9.7	34 18.3	123 66.1	4.44	0.91	كبيرة جداً	4
7	التكلفة المالية للحصول على شبكة الإنترنت لتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم) منصة مدرستي.	ت ن	1 0.5	2 1.1	7 3.8	38 20.4	138 74.2	4.67	0.65	كبيرة جداً	2
8	قلة توفر الأجهزة الإلكترونية للطالبات من الأسر ذات الدخل المنخفض.	ت ن	0 0	3 1.6	6 3.2	32 17.2	145 78.0	4.72	0.61	كبيرة جداً	1
				المتوسط العام لمستوى الصعوبة في البُعد				4.62	0.74	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (11) أن الصعوبات المادية التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء كانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.60).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (8) التي نصت على: (قلة توفر الأجهزة الإلكترونية للطالبات من الأسر ذات الدخل المنخفض) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.72)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً). ويعزى ذلك إلى واقع معاناة معلمات اللغة العربية من شكوى بعض الأسر ذات الدخل المنخفض من صعوبة توفير جهاز لكل متعلم في حال تعدد الأبناء في المرحلة نفسها، بسبب ارتفاع التكلفة المادية للأجهزة الإلكترونية ذات المواصفات الجيدة، على الرغم من أن وزارة التعليم توفر الأجهزة لذوي الدخل المنخفض. وربما يعود السبب إلى سوء التنظيم في إدارة المدارس والتأخر في الرفع لإدارات التعليم، وربما أن الأجهزة توفرت ولم يتوفر الإنترنت. في حين أطلقت مؤسسة تكافل الخيرية، تحت رعاية معالي وزير التعليم حمد آل الشيخ مبادرة التمكين الرقمي، والذي يتضمن توزيع الأجهزة اللوحية على طلاب المستحقين في المدارس المتوسطة والثانوية لمساعدتهم على التعلم عن بعد، وذلك من خلال إيداع مساعدات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1442هـ في حسابات المدارس، متضمنة إعانة لقرابة 270 ألف طالب وطالبة يدرسون في أكثر من 17 ألف مدرسة حكومية، تصل قيمتها إلى أكثر من 135 مليون ريال (تكافل، 2020).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المسند (2021) التي أكدت أن من أبرز الصعوبات التي واجهت تعليم اللغة العربية عن بعد من وجهة نظر معلمها هي التكلفة المادية لتأمين جهاز لكل متعلم. وفي دراسة السبيعي (2020) احتلت المرتبة الأولى في الصعوبات المادية التي واجهت الطلاب: لا يمتلكون الأجهزة المناسبة لتطبيق عملية التقويم الإلكتروني في جامعة الأمير سطاتم من وجهة نظر عينة الدراسة. وفي دراسة الريامي وآخرين (2020) احتلت المرتبة الأولى: من الصعوبات المادية التكلفة العالية جداً لخدمات الإنترنت المنزلية على بعض الأسر في سلطنة عمان.

تختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة عمر واليوسف (2020) في أن امتلاك الطلبة لجهاز حاسب آلي جاءت بدرجة موافقة متوسطة من قبل عينة الدراسة. وقد يعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسة إلى اختلاف المراحل المستهدفة لدراسة عمر واليوسف (2020) استهدفت المرحلة الجامعية، ففي معظم الحالات يكون طلاب الجامعات يمتلكون أجهزة إلكترونية في التعليم الحضوري لأنهم بحاجة إلى استخدامها لأداء المهام الإلكترونية مثل البحوث والمشروعات وما إلى ذلك، بالإضافة إلى قدرة الطالب الجامعي على اقتناء جهاز إلكتروني ذو مواصفات جيدة لامتلاكه للمكافأة الجامعية.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (6) التي نصت على: (قلة الإمكانيات اللازمة لإعداد (تدريب) معلمات اللغة العربية قبل وفي أثناء الخدمة، لإنتاج أدوات التقويم الإلكتروني والتعامل معها بكفاءة عالية) على الترتيب الرابع من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (4.44)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً) وبرغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. وقد يعود ذلك إلى نقص في الميزانية المالية المحددة لإعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة، وقلة إعداد البرامج المختصة المستدامة من قبل مخططي الدورات في مراكز التدريب التربوي في مجال التقويم الإلكتروني، حيث يتطلب الأمر إكساب المعلمات والمهارات والكفايات التي تمكنهن من إنتاج وتصميم أدوات التقويم الإلكتروني وكيفية

التعامل معها بكفاءة عالية، وذلك يستغرق المزيد من التدريب لوقتٍ أطول لإتقانها سواء كان ذلك قبل الخدمة عند دراسة الطالب للمناهج الخاصة بالتقنيات التعليمية الحديثة في التعليم الجامعي، أم عند دراسته دبلوم إعداد المعلم أو أثناء الخدمة. وقد يعزى سبب تدني الاستفادة من نتائج البحوث ذات العلاقة باحتياج المعلمين إلى أن البحوث تبقى حبيسة الأرفف دون الاستفادة منها، بالإضافة إلى عدم سعي الباحث لنشر بحثه في مجلة علمية محكمة ونشر نتائج بحثه في محيطه المهني. وأثبت ذلك دراسة الشبيخي (2011) التي توصلت برغم من أهمية البحث العلمي في تطوير تعليم وتعلم الرياضيات بالمملكة، إلا أنه لم يؤدِّ الدور المأمول منه على أرض الواقع نتيجة لبقاء توصيات البحوث حبيسة الأرفف دون توظيف حقيقي لنتائجها وتوصياتها، بالإضافة إلى الهدر الناتج عن إجراء بحوث علمية يصعب تطبيق توصياتها والاستفادة من نتائجها، وأوصت الدراسة بعدة توصيات ذات علاقة باحتياج المعلمين منها: تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية من خلال إدخال مقررات جديدة، وتوفير الدعم اللازم لتطوير البيئة المادية والبشرية في العملية التعليمية، وتوفير التجهيزات التكنولوجية والمعامل الحديثة بما في ذلك البرمجيات الإلكترونية في المدارس، التي تسهم في توظيف التعليم الإلكتروني، وتفعيل مصادر التعلم، واستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وكما أوصت الدراسة الباحثين بإجراء بحوث وتلخيص الموضوعات المختلفة قبل عرضها على الجهات المختصة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة توباروفا وآخرين (Tuparova et al., 2015) التي أكدت على أهمية بناء أدوات جديدة للتقويم الإلكتروني ونشر وتعميم الأدوات المتاحة، ودراسة عطا الله (2016) التي أكدت: حاجة التقويم الإلكتروني إلى تكلفة مادية عالية وتوفير التجهيزات المناسبة، تدريب موظفي تقنية المعلومات من الإداريين، تدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيقه؛ فقد جاءت هذه الصعوبات بدرجة موافقة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة. ودراسة الشمري (2021) في أن إعداد البرمجيات Software بنمط التعليم الإلكتروني يعد أمراً مكلفاً، وقلة وجود مختصين لتصميم الدروس التعليمية في التعليم الإلكتروني، وضعف تخصيص الإمكانيات المادية لبرامج التعليم الإلكتروني، جاءت هذه الصعوبات بدرجة موافقة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وتختلف عما جاء في دراسة السبيعي (2020/أ) التي توصلت إلى أن ضعف الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس لبناء أدوات التقويم الإلكتروني وصعوبة بنائها والاستفادة من الخبراء المختصين في التقويم، جاء بدرجة موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ويعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسة إلى توفير دورات تدريبية مفيدة من قبل الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حول التقويم الإلكتروني عبر البلاك بورد، وقد تعزى إلى الاستفادة التامة من الأدلة والإرشادات ومقاطع الفيديو والنشرات، وتوفير الدعم الفني السريع المقدم عبر البلاك بورد في حالة مواجهة مشكلة في عملية التقويم الإلكتروني، وقدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام أكثر من أداة في تصميم أعمال التقويم الإلكتروني نتيجة للتدريب المسبق.

### البُعد الثالث: صعوبات تتعلق بالمعلمات

يبين الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثالث.

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الثالث من المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرار	قليلة جداً	متوسطة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
9	ضعف معلمات اللغة العربية في مهارات التقنية الأساسية اللازمة لتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).	ت ن	7 3.8	17 9.1	15 8.1	4.01	1.35	كبيرة	6
10	افتقار معلمات اللغة العربية لمهارات اللغة الإنجليزية اللازمة للتعامل مع بعض المصطلحات في أدوات التقويم الإلكتروني.	ت ن	1 0.5	19 10.2	33 17.7	4.42	0.93	كبيرة جداً	3
11	ضعف ثقة معلمات اللغة العربية في أدوات التقويم الإلكتروني ومصداقيتها للتحقق من نتائج تعلم الطالبات.	ت ن	7 3.8	20 10.8	20 10.8	4.12	1.26	كبيرة	4
12	الاتجاهات السلبية لدى معلمات اللغة العربية تجاه التقويم الإلكتروني.	ت ن	8 4.3	18 9.7	17 9.1	4.01	1.34	كبيرة	5
13	ازدياد النصاب التدريسي لمعلمات اللغة العربية يحول دون الاستخدام الأمثل لأدوات التقويم الإلكتروني.	ت ن	2 1.1	2 1.1	29 15.6	4.63	0.82	كبيرة جداً	1
14	ازدياد أعداد الطالبات في الفصول الافتراضية يشكل عبئاً على معلمات اللغة العربية عند تقويمهن إلكترونياً.	ت ن	2 1.1	6 3.2	19 10.2	4.63	0.87	كبيرة جداً	2
	المتوسط العام لمستوى الصعوبة في البُعد					4.30	1.10	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (12) أن الصعوبات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء كانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.30).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (13) التي نصت على (ازدياد النصاب التدريسي لمعلمات اللغة العربية يحول دون الاستخدام الأمثل لأدوات التقويم الإلكتروني) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابتهن على هذه العبارة (4.63)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً). وتُعزى هذه النتيجة إلى أن ازدياد النصاب التدريسي لمعلمات اللغة العربية يؤثر سلباً على عطائهن، حيث إن زيادة ساعات عملهن إلى (24) حصة أسبوعياً (للمعلم الممارس) يفقدن الحماس والإبداع والتركيز، فيكتفين بإعطاء المنهج بشكل تقليدي، ويحرصن على وقت الحصة التزامية لتنفيذ مهامهن بشكل سريع؛ فبالتالي يحول ذلك دون استخدامهن الأمثل لأدوات التقويم الإلكتروني، فضلاً عن تكليفهن بعبء إداري ما يتعلق بعمل اللجان الرئيسة والفرعية التزامية الإلكترونية وغيره، ومن شأن ذلك أن يؤثر على عطائهن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المسند (2021) في أن زيادة العبء الدراسي على معلمي اللغة العربية جاءت بدرجة موافقة كبيرة. وتختلف عما جاء في دراسة السبيعي (2020/أ)، ودراسة السبيعي (2020/ب) في أن التقويم الإلكتروني لا يمثل عبئاً إضافياً على أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة متوسطة. وقد يعزى الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراستين إلى الطبيعة المختلفة للمقررات الجامعية واختلاف المراحل المستهدفة للتعليم الجامعي يختلف أعضاء هيئة التدريس في عدد النصاب التدريسي وفي وعدد الشعب والطلاب واعتيادهم على البلاك بورد وما إلى ذلك.

كما حصلت العبارة رقم (14) التي نصت على: "ازدياد أعداد الطالبات في الفصول الافتراضية يشكل عبئاً على معلمات اللغة العربية عند تقويمهن إلكترونياً" على الترتيب الثاني وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابتهن على هذه العبارة (4.63)، متساوية في ذلك مع العبارة السابقة فهي مرتبطة بها من حيث الصعوبة، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً). ويعزى ذلك إلى أن ازدياد أعداد الطالبات في الفصول الافتراضية يشكل عبئاً على معلمات اللغة العربية عند تقويمهن إلكترونياً، فلا يتسع الوقت لتقويم جميع الطالبات في الوقت المحدد، ويتعذر متابعة الطالبات إلكترونياً، مثل: وضع خطط علاجية لذوات المستوى المتدني، وبناء برامج إلكترونية للمتميزات، مما يؤدي إلى التأخير والإجهاد والتعب.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (9) التي نصت على: (ضعف معلمات اللغة العربية في مهارات التقنية الأساسية اللازمة لتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في منصة مدرستي) على الترتيب السادس من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (4.01)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة) برغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى قلة توفر الدورات التدريبية المكثفة لفترة زمنية طويلة بحيث تُمكن معلمات اللغة العربية من اكتساب مهارات التقنية الأساسية اللازمة لتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة، والتي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية. وقد يعود السبب إلى عدم جدية بعض معلمات اللغة العربية في الالتحاق بالدورات التي تنظمها مراكز التدريب التربوي في مجال التقنية؛ وقد يكون ذلك بسبب أن توقيت الدورات عن بُعد غير مناسب لبعض المعلمات. وهذا ما أوصت به دراسة الحمود (2021) بتوفير برامج تدريبية عن بُعد في أوقات متنوعة تتناسب مع ظروف المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة توباروفا وآخرين (Tuparova et al., 2015)، ودراسة عطا الله (2016)، والحبردي (2017)، والريامي وآخرين (2020) والسبيعي (2020/أ)، والسبيعي (2020/ب)، الشمري (2021) والمسند (2021) في احتياج المعلمين إلى دورات تدريبية لصقل مهاراتهم في التعامل مع أدوات التقويم الإلكتروني في منصات التعليم الرقمي.

#### البُعد الرابع: صعوبات تتعلق بالطالبات

يبين الجدول (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الرابع.

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الرابع من المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرار	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً	كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
15	ضعف الطالبات في مهارات التقنية الأساسية اللازمة للتعامل مع أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).	ت ن	3 1.6	14 7.5	10 5.4	39 21.0	120 64.5	4.39	1.00	كبيرة جداً	7
16	عدم تزويد الطالبات بالدورات التدريبية لتوضيح كيفية التعامل مع أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).	ت ن	1 0.5	8 4.3	5 2.7	30 16.1	142 76.3	4.63	0.78	كبيرة جداً	1
17	سهولة تداول الطالبات فيما بينهن للمهام والأنشطة التي يكلفن بها عند تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني.	ت ن	2 1.1	5 2.7	5 2.7	39 21.0	135 72.6	4.61	0.76	كبيرة جداً	2
18	سهولة انتحال شخصيات الطالبات أثناء تفعيل وتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).	ت ن	4 2.2	14 7.5	8 4.3	33 17.7	127 68.3	4.42	1.02	كبيرة جداً	6
19	انشغال الطالبات أثناء تفعيل التقويم الإلكتروني بمواقع إلكترونية أخرى ووسائل التواصل الاجتماعي.	ت ن	2 1.1	7 3.8	8 4.3	40 21.5	129 69.4	4.54	0.83	كبيرة جداً	5
20	ضعف الرقابة الذاتية للطالبات ومستوى الوعي بالأمانة العلمية لديهن.	ت ن	2 1.1	7 3.8	9 4.8	33 17.7	135 72.6	4.57	0.84	كبيرة جداً	3
21	تدني مستوى وعي الأسر وأولياء الأمور بالتركيز على الرقابة الذاتية لدى الطالبات.	ت ن	1 0.5	8 4.3	12 6.5	32 17.2	133 71.5	4.55	0.84	كبيرة جداً	4
				المتوسط العام لمستوى الصعوبة في البُعد				4.53	0.87	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق (13) أن الصعوبات المتعلقة بالطالبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء كانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.30).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (16) التي نصت على: (عدم تزويد الطالبات بالدورات التدريبية لتوضيح كيفية التعامل مع أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.63)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً). وتعزى هذه النتيجة إلى عدم تزويد الطالبات بالدورات التدريبية العملية التي قد تخفف من الخوف من التجربة الحديثة على الطالبات، وتساعدن في توضيح كيفية التعامل مع أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، فعدم معرفتهن يُعد عائقاً يجعل المعلمات يشعرن بالإحباط عند تفعيل وتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني كما تظهر نتائج الدراسة، وضيق الوقت والتوتر والقلق لدى الطالبات والمعلمات، حيث أشارت مقترحات بعض العينة في السؤال المفتوح إلى ضرورة تدريب الطالبات في بداية الفصل الدراسي على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، والذي من شأنه أن يجذب الطالبات، فالتطبيق العملي خطوة بخطوة مع المدربة يمنحهن الشعور بالثقة والمتعة، كما يساعد في إكسابهن مهارات التعامل مع أدوات التقويم اختصاراً للجهد وللوقت.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السبيعي (2020) من أن غالبية الطلبة يحتاجون إلى قدر مناسب من التدريب والمساعدة على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، حيث جاءت بدرجة موافقة كبيرة من وجهة نظر العينة.

وتختلف عما جاء في دراسة عمر واليوسف (2020) التي توصلت إلى شعور عينة الدراسة بالحاجة إلى مزيد من التدريب على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، بدرجة موافقة متوسطة. قد يعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسة بسبب المراحل المستهدفة مختلفة، ربما يتم تقديم دورات تدريبية تلي احتياجات طلاب الجامعيين لاكتساب مهارات التقويم الإلكتروني عبر البلاك بورد ويستفيد الطلاب من الأدلة الإرشادية التي تصدرها الجامعة حول استخدام أدوات التقويم الإلكتروني.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (15) التي نصت على: (ضعف الطالبات في مهارات التقنية الأساسية اللازمة للتعامل مع أدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) على الترتيب السابع من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات



(4.39)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، برغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات وقفن عائقاً أمام تطبيق التقييم الإلكتروني؛ نتيجة لقلة خبرتهن بالتقنية، ولضعف امتلاكهن للمهارات التقنية الأساسية اللازمة للتعامل مع أدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، ويعزى ذلك إلى عدم عقد دورات تدريبية تطبيقية في بداية الفصل الدراسي الأول للطالبات تُسهم في إكسابهن المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع أدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) بفاعلية، رغم توفر أدلة إرشادية من وزارة التعليم. وقد يكون السبب أن بعض الطالبات لم يكن لديهن أجهزة إلكترونية لمساعدتهن على التعلم قبل جائحة كورونا (كوفيد-19). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عطا الله (2016)، الجبردي (2017)، والريامي وآخرين (2020)، والسبيعي (2020/ب)، الشمري (2021)، والمسند (2021) التي أكدت ضعف امتلاك الطلاب والطالبات للمهارات التقنية للتعامل مع منصات التعلم عن بعد.

#### البُعد الخامس: صعوبات نفسية واجتماعية

يبين الجدول (14) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الخامس.

جدول (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد الخامس من المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرار	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً	كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
22	كثرة أدوات التقييم الإلكتروني قد تسبب الشعور بالتوتر والقلق لدى بعض المعلمات.	ت	1	3	8	41	133	4.62	0.70	كبيرة جداً	1
23	خوف بعض المعلمات من الوقوع في خطأ تشغيل بعض أدوات التقييم الإلكتروني أمام الطالبات.	ن	1.6	7.5	9.7	16.7	64.5	4.35	1.04	كبيرة جداً	4
24	توتر بعض المعلمات لتأخر استجابة بعض الطالبات لأدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) في الحصص الافتراضية المتزامنة بسبب المشكلات التقنية.	ت	0.5	7.0	3.2	18.3	71.0	4.52	0.90	كبيرة جداً	3
25	صعوبة تركيز بعض الطالبات في التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) لوجود مشتتات داخل المنزل (الظروف العائلية) مما يؤثر على مستوى أدائهن.	ت	0.5	2.2	2.7	24.2	70.4	4.62	0.70	كبيرة جداً	2
				المتوسط العام لمستوى الصعوبة في البُعد				4.53	0.83	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق (14) أن الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء كانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.53).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (22) التي نصت على: (كثرة أدوات التقييم الإلكتروني قد تسبب الشعور بالتوتر والقلق لدى بعض المعلمات) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابتهن على هذه العبارة (4.62)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً). وتعزى هذه النتيجة إلى أن التجربة الحديثة لمعلمات اللغة العربية في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة تسببت في تعرضهن لضغط نفسي واجهاد شديد. كما تعزى إلى قلة خبرتهن في توظيف ما يتناسب من أدوات التقييم الإلكتروني مع طبيعة مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، بما يتوافق مع تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لقياس نواتج تعلم الطالبات، حيث أتاحت وزارة التعليم بكل مرونة المهام الأدائية بأنواعها، مثل: ملف الإنجاز الإلكتروني، الخرائط المفاهيمية والذهنية، المشروعات، والمشاركة الصفية (التفاعل داخل الصف، استخدام مصادر التعلم)، والواجبات (المطويات، التدريبات المنزلية)، والاختبارات الإلكترونية مثل: اختبارات أعمال السنة (الاختبارات الفترية) بناء على الخيارات المناسبة (اختبارات تحريرية قصيرة أو شفوية، واختبارات منزلية).

وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة العمروسي (2014) التي أكدت أن شعور عضوات هيئة التدريس بالراحة النفسية عند استخدام نظام البلاك بورد في التقييم الدراسي للطالبات، مثل: الواجبات والتكليفات المختلفة لأعمال السنة قد جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً. ودراسة السبيعي (2020/ب) التي توصلت إلى عدم شعور عينة الدراسة بالقلق والتوتر من تعدد أدوات التقييم المتاحة عبر بلاك بورد لتوفيرها للوقت والجهد، حيث جاءت بدرجة موافقة متوسطة. وقد يعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة هاتين الدراستين إلى بيئات التعلم المختلفة فدراسة العمروسي (2014) طُبقت في التعليم الحضوري حيث يوجد الوقت الكافي للتدريب على استخدام أدوات التقييم الإلكتروني حيث إن ظروف الدراسة بعيدة كل البعد عن الظروف النفسية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد-19)، أما دراسة السبيعي (2020/ب) فطبقت في التعليم عن بُعد في ظل

جانحة كورونا (كوفيد-19) يعزى إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس واعتيادهم على استخدام أدوات التقييم الإلكتروني عبر البلاك بورد قبل جائحة كورونا (كوفيد-19).

كما حصلت العبارة رقم (25) التي نصت على: (صعوبة تركيز بعض الطالبات في التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) لوجود مشتتات داخل المنزل (الظروف العائلية) مما يؤثر على مستوى أدائهن) على الترتيب الثاني وفق استجابات المعلمات، حيث جاءت متساوية في متوسطها الحسابي مع العبارة السابقة، وبلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.62)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، ويعزى ذلك إلى قلة وعي ولي الأمر بأهمية التقييم الإلكتروني وإلى عدم تهيئة ولي الأمر لبيئة تعليمية مناسبة في المنزل تُمكن الطالبة من التركيز عند تقييمها إلكترونياً دون وجود مشتتات خارجية تؤثر على مستواها التحصيلي، فلا يوجد تركيز بدون تهيئة ملائمة للطالبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عطا الله (2016) يتطلب من أولياء الأمور درجة كبيرة من الوعي في عملية التقييم الإلكتروني، ودراسة المسند (2021) تدني وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام منصات التعلم عن بعد في العملية التعليمية، حيث جاءت بدرجة موافقة كبيرة.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (23) التي نصت على: (خوف بعض المعلمات من الوقوع في خطأ تشغيل بعض أدوات التقييم الإلكتروني أمام الطالبات) على الترتيب الرابع من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (4.35)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، ورغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمات يخشين من وقوع أعطال تقنية مُفاجئة في أجهزتهن، أو ضعف إشارة شبكة الإنترنت في المكان الذي يسكنن فيه، ولعدم خبرة بعضهن بإعدادات الشبكة، أو تأخر الدعم الفني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، أو لقلّة خبرتهن بالأداة المختارة للتقييم الإلكتروني؛ مما يتطلب التدريب المستمر على تطبيق أدوات التقييم بطريقة علمية صحيحة، والحاجة إلى إعداد لقاءات وبرامج إرشادية لتخفيف الخوف الناجم عن الممارسات الخاطئة لأدوات التقييم، مما يزيح الخوف ويجعل نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) بيئة تعليمية أكثر إنجازاً وتشجيعاً.

#### البُعد السادس: صعوبات تتعلق بأدوات التقييم الإلكتروني

يبين الجدول (15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد السادس.

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات البُعد السادس من المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرار	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
26	ضعف مُواكبة أساليب التقييم في مقرر لغتي الخالدة لأدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).	ت	4	18	16	34	1.10	كبيرة جداً	5
27	صعوبة قياس تحقق العديد من الأهداف المهارية والوجدانية من خلال أدوات التقييم الإلكترونية في نظام إدارة تعلم (منصة مدرستي).	ت	1	0.8	١١	٤٤	0.83	كبيرة جداً	1
28	صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند تطبيق أدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة (منصة مدرستي).	ت	3	11	9	40	0.95	كبيرة جداً	3
29	محدودية أدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) على تطوير المهارات الاجتماعية للطالبات مثل التعبير عن الآراء ووجهات النظر.	ت	3	14	11	36	1.00	كبيرة جداً	4
30	ضعف أدوات التقييم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) في تقييم أداء فريق العمل أو المجموعة مما قد يؤدي إلى إغفال لجهود بعض الطالبات.	ت	2	9	14	40	0.91	كبيرة جداً	2
المتوسط العام لمستوى الصعوبة في البُعد							4.41	0.96	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (15) أن الصعوبات المتعلقة بأدوات التقييم الإلكتروني التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء كانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.41).

كما يبين الجدول السابق أن العبارة رقم (27) التي نصت على: (صعوبة قياس تحقق العديد من الأهداف المهارية والوجدانية من خلال أدوات التقييم الإلكترونية في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) قد حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (4.49)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً). وتعزى هذه النتيجة إلى البعد المكاني بين المعلمات

والطالبات، مما يجعل من الصعب تقويم الطالبات للمهارات التي تحتاج إلى المزيد من التواصل والتفاعل والملاحظة والممارسة مثل: تذوق النص المسموع والمقروء، وتحليله ونقده، وعلى الرغم من أنه من الممكن المشاركة المكتوبة والصوتية أثناء الحصص التزامنية نظام عبر إدارة التعلم (منصة مدرستي)، إلا أن هذا شكل عائقاً لمعلمات اللغة العربية في قياس تحقق العديد من الأهداف المهارية والوجدانية من خلال أدوات التقويم الإلكترونية في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (2021) التي بينت أنه من الصعوبات التي واجهت معلمي اللغة العربية ببغداد عند تقويم عدم إمكانية التحقق من غرس القيم التربوية في نفوس الطلاب، ودراسة الريامي وآخرين (2020) التي توصلت إلى أن صعوبة قياس الأهداف المهارية والوجدانية باستخدام التقويم الإلكتروني وأدواته جاءت بدرجة موافقه كبيرة من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، ودراسة السبيعي (2020/أ) التي توصلت إلى أنه من الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس بجامعة سطات ضعف القدرة على تقويم المهارات العملية باستخدام التقويم الإلكتروني.

ومن جهة أخرى حصلت العبارة رقم (26) التي نصت على: (ضعف مواكبة أساليب التقويم في مقرر لغتي الخالدة لأدوات التقويم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) على الترتيب الخامس من بين العبارات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (4.27)، والذي يقع ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً) برغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تضمين أنواع التقويم الإلكتروني في مقررات لغتي الخالدة، والاحتياج إلى إعداد محتوى رقمي لمقررات لغتي الخالدة، والتركيز على مواكبة المقررات من محتوى وأنشطة وتدريبات للعصر التكنولوجي والتقني، والإشارة في المقررات إلى استخدام تطبيقات وبرامج تقويمية إلكترونية مناسبة، والتي توفر التغذية الفورية عند استخدامها مع جميع أنواع التقويم (التشخيصي- البنائي- الختامي) التي من شأنها أن تمكن المعلمات من توظيف أدوات تقويم إلكترونية تفاعلية، وتساعد على تكوين دافع عند الطالبات نحو التعلم وتثير حماسهن، وتصبح عملية التقويم مليئة بالإثارة والحماس، وتعمل على رفع مهاراتهم التقنية للتحقق من مستواهم التحصيلي وجعلهم يتمتعون بمؤهلات تلي احتياجات سوق العمل، وكذلك الحال مع دليل المعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطا الله (2016) التي توصلت إلى أن أهم صعوبات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي أن أدوات التقويم الإلكتروني تتطلب تعديلات في المقررات الدراسية وطرق التدريس المتبعة، وتعديل وتطوير اللوائح والأنظمة المتبعة لتناسب التقويم الإلكتروني. ودراسة المسند (2021) التي توصلت إلى تعذر تحقق الأهداف التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد، وضعف ملائمة الموضوعات للطرح عبر المنصات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وعدم وضوح آلية تقويم المتعلمين عبر منصات التعلم عن بعد، حيث جاءت بدرجة موافقه كبيرة. وتختلف عما جاء في دراسة السبيعي (2020/أ) التي توصلت إلى أن ضعف مواكبة المقررات المدرسية لأدوات التقويم الإلكتروني جاء بدرجة موافقه متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ودراسة السبيعي (2020/ب) في ملائمة أدوات التقويم الإلكتروني عبر البلاك بورد للمقررات الدراسية، حيث جاءت بدرجة موافقه متوسطة. قد يعزى هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة تلك الدراسات إلى اختلاف طبيعة وأهداف مقررات لغتي الخالدة عن أهداف وطبيعة المقررات الجامعية، وقد يكون بسبب المراحل المختلفة التي تستهدف المستوى الجامعي. ويمكن ترتيب الصعوبات حسب الأبعاد السابقة، وإيجاد مستوى الصعوبات الكلي باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (16) ترتيب الصعوبات حسب الأبعاد المقسمة عليها.

جدول (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أبعاد الصعوبات التي تواجه المعلمات في تقويم الطالبات إلكترونياً

رقم البعد	البعد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة العام	الترتيب
الأول	الصعوبات التقنية.	4.33	1.03	كبيرة جداً	5
الثاني	الصعوبات المادية.	4.60	0.74	كبيرة جداً	1
الثالث	الصعوبات المتعلقة بالمعلمات.	4.30	1.10	كبيرة جداً	6
الرابع	الصعوبات المتعلقة بالطالبات.	4.53	0.87	كبيرة جداً	3
الخامس	الصعوبات النفسية والاجتماعية.	4.53	0.83	كبيرة جداً	2
السادس	الصعوبات المتعلقة بأدوات التقويم الإلكتروني.	4.41	0.96	كبيرة جداً	4
	المتوسط العام للصعوبات ككل	4.45	0.92	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (16) أن متوسط مستوى صعوبة توظيف أدوات التقويم الإلكتروني لجميع عبارات المحور الثاني بلغ (4.45)، ومستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً).

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات في تقويم الطالبات إلكترونياً هي (الصعوبات المادية) وكانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.60). واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحبردي (2017) في التعليم الحضوري، ودراسة الريامي وآخرين (2020)، ودراسة الشمري (2021)، ودراسة نوال المسند (2021) في التعليم عن بعد، والذي يعزى إلى أن التزام أولياء الأمور في هذا النمط من التعليم لتأمين أجهزة إلكترونية ذات كفاءة عالية وشبكة إنترنت لأبنائهم، أدى ذلك إلى زيادة الأعباء المادية عالية التكلفة عليهم، وخاصة الأسر ذات الدخل المنخفض، بالإضافة إلى عدم جدوى بعض الأجهزة التي تم اقتناؤها، فضلاً عن الأعطال التقنية، وعدم

توفر شبكة إنترنت قوية الإشارة وفعالة في منازلهم لارتفاع رسومها أو لضعف الإشارة في بعض الأماكن السكنية، ويعزى إلى عدم قدرة بعض الأسر على توفير غرفة أو مكان مناسب لكل متعلم، وبالأخص إذا كان هناك أكثر من متعلم؛ لعدم امتلاك منزل كبير. كل ذلك أدى إلى ارتفاع الصعوبات المادية، حيث إن الأمر يتطلب من أولياء الأمور إيجاد بيئة تعليمية مناسبة في المنزل.

والجدير بالذكر أن الصعوبات المادية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ساعدت وزارة التعليم على إيجاد الثغرات والعمل على إصلاحها من حيث تجهيز المباني المدرسية بالمعدات والأجهزة الحديثة، وتدريب الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات لتحقيق الكفاءة التقنية، وتصميم المناهج الرقمية، والتركيز على دمج التقنية في المقررات الدراسية، وتفعيل القنوات التعليمية والاعتماد على ذلك، واستغلال جميع الفرص المتاحة لتفعيل التكنولوجيا من منصات رقمية وبرامج وتطبيقات ووسائل تواصل. كما أوجدت وزارة التعليم بعض الحلول في توفير جهاز مجاني للمتعلم الذي لا يمتلك جهازًا، وقد تبحت في المستقبل عن حلول مثل التعاون مع شركات الاتصالات لإعفاء المتعلمين من رسوم الشبكة لتيسير العملية التعليمية.

ومن جهة أخرى فإن أقل الصعوبات التي تواجه المعلمات في تقويم الطالبات إلكترونياً هي (الصعوبات المتعلقة بالمعلمات) وكانت بشكل عام ضمن مستوى الصعوبة في المقياس الكيفي بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطه العام (4.30). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الريامي وآخرين (2020) في أن الصعوبات المتعلقة بالمعلمين أقلها صعوبة في تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). وتتفق جزئياً مع دراسة الشمري (2021) في أن معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه معلمي اللغة العربية المرتبطة بجوانب المعلم أقلها صعوبة، ويعزى ذلك إلى مواكبة معلمات اللغة العربية لتكنولوجيا التعليم وتطويرهن لأنفسهن مهنيًا، وسرعة استجابتهن، ولتفانيهن في مواجهة التحديات في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)؛ بسبب معايشتهم للواقع، فهن خط الدفاع الأول لحماية التعليم، ويعود السبب الأساس إلى توفر نظام تعليمي في المملكة قادر على مواجهة التحديات والتأقلم مع الظروف، وهو بحد ذاته إنجاز مُشرف، وذلك من حيث إنشاء وتفعيل نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) للتعليم العام بجميع مراحلها، وتحقيق التفاعل بين المعلمة والطالبة وتنمية المهارات التقنية. وأيضًا اهتمام وزارة التعليم بتطوير الكفايات التعليمية للمعلمات في مجال التقنية عن طريق التهيئة المهنية عن بعد، من حيث تقديم الدورات التدريبية التي تتعلق بتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني، والتشجيع على استخدام المنصات التعليمية مثل: منصة "شمس"، منصة "عين" بوابة التعلم الوطنية وقنواتها، منصة "إدراك" وغيرها. كل ذلك سهل على معلمات اللغة العربية تجاوز الصعوبات التي واجهتهن.

ويمكن أن تُعزى هذه المفارقة في أن معلمات اللغة العربية يستخدمن أدوات التقويم الإلكتروني بشكل دائم برغم أنهن يشكين من بعض الصعوبات، وذلك لحدثة توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في التعليم العام عبر نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي)، وقلة تركيز الدورات التدريبية على تنمية مهارات معلمات اللغة العربية فيما يتعلق بتنمية مهارتهن في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني، إلى أن هذه الأدوات توفر لهن الوقت والجهد، وتوفر بيئة تعلم وتعليم تفاعلية جذابة، وتساعدهن على الكشف عن مشكلات التعلم والتحقق من نواتجه، وتطمح المعلمات من تكرار استخدام هذه الأدوات إلى تذليل هذه الصعوبات فيما بعد وتلقي تدريب مُكثف فيها، واتفقت في ذلك مع دراسة السبيعي (2020/ب) التي كشفت عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأدوات التقويم الإلكتروني في المقررات الافتراضية عبر نظام إدارة التعلم واتجاههم نحوها في ضوء جائحة كورونا، كان أكثرها استخدامًا: اختبارات قصيرة، حلقات نقاش، بحوث علمية، مشاركات، اختبارات نهائية، عروض تقديمية، مشاريع تخرج، اختبارات شفوية، الأداء العملي، عروض عملية، وملف إنجاز إلكتروني، كما كشفت عن أن أكثر أنواع التقويم الإلكتروني استخدامًا هي جميع أنواع التقويم (الأولي، البنائي، الختامي)، وأكثر أساليب التقويم الإلكتروني استخدامًا هي الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية معًا، بالرغم من بعض الصعوبات التي واجهتهن، ومع دراسة إديلهاوز ولوبو (Edelhauser and Lupu, 2021) التي أثبتت مدى تأقلم المعلمين عند استخدام طرق التقويم الإلكترونية المتنوعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، ومع دراسة يوليانتو ومجتاهين (Yulianto and Mujtahin, 2021) التي أثبتت إيجابيات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني كسهولة تقويم إنجاز الطلاب وتوزيع المواد بينهم في ظل جائحة كورونا، برغم من وجود مجموعة من الصعوبات كمشكلات الاتصال بالإنترنت، ومدى صحة نتائج وسائل التقويم وغيرها.

**3.3. الإجابة عن السؤال الثالث: نصّ السؤال الثالث للدراسة على الآتي: "ما الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمات؟".**

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية:

تم طلب تقديم حلول مقترحة لتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، من وجهة نظر المعلمات، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحصر قائمة مقترحات عينة الدراسة معلمات اللغة العربية بمحافظة الأحساء اللاتي بلغ عددهن (186) معلمة، في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19) مع استبعاد الحلول غير المنطقية التي لا ترتبط بهدف الدراسة، مع تصنيف الحلول على الصعوبات المستهدفة في الدراسة والمتعلقة بالصعوبات (التقنية- المادية- المتعلقة بالمعلمات- المتعلقة بالطالبات- أدوات التقويم الإلكتروني)، عدا الصعوبات النفسية والاجتماعية حيث لا توجد اقتراحات لها.

جدول (17): التكرارات والنسب المئوية لقائمة مقترحات توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات	الأبعاد
15%	61	تعاون شركات الاتصالات في تغطية جميع المناطق بخدمات الإنترنت عالية السرعة.	صعوبات تقنية
5%	21	توفير الدعم الفني المباشر من إدارة المدرسة وإدارات التعليم.	صعوبات تتعلق بالمعلمات
13%	53	تقديم الدعم المادي للطلاب والطالبات غير القادرين على توفير الأجهزة الذكية.	صعوبات مادية
16%	64	تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة، والمواقع، والتطبيقات الخاصة ببناء أدوات التقييم، كالأسئلة وملفات الإنجاز الإلكترونية.	صعوبات تتعلق بالمعلمات
9%	37	تقليل النصاب التدريسي للمعلمين والمعلمات.	صعوبات تتعلق بالمعلمات
12%	48	استخدام أدوات التقييم الإلكترونية الجاذبة والمشوقة للطلاب والطالبات.	صعوبات تتعلق بالمعلمات
14%	57	تدريب الطالبات على استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية الخاصة بالتقييم الآدائي في بداية الفصل الدراسي.	صعوبات تتعلق بالمعلمات
6%	24	إعداد البرامج الإرشادية التي تستهدف تنمية الرقابة الذاتية لدى الطلاب والطالبات.	صعوبات تتعلق بأدوات
5%	19	إعداد المنشورات والرسائل الإلكترونية المحفزة والداعمة لحس المسؤولية لدى أولياء الأمور، ورفع وعيم بأهمية التقييم الإلكتروني والأمانة العلمية.	صعوبات تتعلق بأدوات
3%	14	ابتكار طرق تقنية للتحقق من هوية الطالب أو الطالبة أثناء خضوعهم للتقييم الإلكتروني.	صعوبات تتعلق بأدوات
1%	3	استخدام البحث العلمي في الوصول إلى حلول جذرية وفق آراء ومقترحات الخبراء.	صعوبات تتعلق بأدوات

يتبين من الجدول (17) الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر المعلمات في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، التي تتطلب لفترة اهتمام من مسؤولي في وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية لتحقيق الأهداف المرجوة من توظيف أدوات التقييم الإلكتروني. وتعرزو الباحثتان نسبة شيوع بعض الحلول المقترحة إلى وعي معلمات اللغة العربية بأهمية الحلول لتوظيف أدوات التقييم الإلكتروني التوظيف الأمثل.

كما يتضح من الجدول السابق أن أكثر الحلول المقترحة تكرارًا من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالأحساء للتغلب على صعوبات توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19): تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة، والمواقع، والتطبيقات الخاصة ببناء أدوات التقييم، كالأسئلة وملفات الإنجاز الإلكترونية، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (16%)، ثم مقترح تعاون شركات الاتصالات في تغطية جميع المناطق بخدمات الإنترنت عالية السرعة، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (15%)، يليه مقترح تدريب الطالبات على استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية الخاصة بالتقييم الآدائي في بداية الفصل الدراسي، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (14%). ثم مقترح تقديم الدعم المادي للطلاب والطالبات غير القادرين على توفير الأجهزة الذكية، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (13%)، ثم مقترح استخدام أدوات التقييم الإلكترونية الجاذبة والمشوقة للطلاب والطالبات، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (12%). وتشير تلك النتائج إلى رغبة معلمات اللغة العربية في تطبيق وتفعيل أدوات التقييم الإلكتروني بطريقة صحيحة وفعالة وجذابة، من خلال تدريبهن لرفع مستوى الكفايات التكنولوجية، وكذلك تدريب الطالبات مبكرًا في الفصل الدراسي توفيرًا للوقت والجهد وإبعادًا للقلق والتوتر، بالإضافة إلى إيجاد الحلول للصعوبات المادية من خلال توفير الدعم المادي للطلاب ذوي الدخل المنخفض وتقوية شبكة الإنترنت. وهذه المقترحات منطقية باعتبار أن الصعوبات المادية في الدراسة الحالية جاءت في المرتبة الأولى بين الصعوبات، وهذا ما تؤكدته توصيات دراسة الحوشان (2020) بالتركيز على تطوير البنية التحتية والتقنية لدعم التعلم عن بعد، والاستخدام الفعال لأنظمة التعلم عن بعد، والتركيز على إدارتها، وتزايد المساءلة والمحاسبية حول تطبيقها وتضمين برامج إعداد المعلمين، وخطط التطوير المبني وبرامج خاصة بالتعليم عن بعد وتوضيح آلياته، وأساليب التدريس، وأدوات التقييم في التعليم عن بعد. وتوفير آليات لدعم الطلاب الذين يواجهون صعوبات مادية عند التعليم الإلزامي عن بعد. وما أثبتته دراسة الزيد (2019) من أثر لتوظيف برامج التقييم الإلكتروني مثل كاهوت على زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم، وكفاءتهن، وتوفير الوقت وتقديم التغذية الراجعة. حرصت وزارة التعليم على التعاون مع الوزارات الأخرى لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية، وإنشاء نظم المعلومات والبنية التحتية لتقديم الخدمات التعليمية بشكل رقمي، وتمكين الطلاب من الحصول على المعرفة في أي وقت، وتعويض الفاقد التعليمي الذي يواجهه الطالب لأي سبب من الأسباب (وحدة التحول الرقمي، 2020).

ومن أهم المشاريع هو بوابة المستقبل لدعم التحول الرقمي للتعليم وتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في قطاع التعليم الرقمي، فهي بوابة تعلم إلكتروني تضم العديد من البرامج والتطبيقات التي يتم توظيفها في العملية التعليمية، فهي تمنح المعلم متابعة وتقييم مستوى أداء الطلاب، بالإضافة إلى تقديم خدمات متنوعة مرئية ومسموعة (آل إبراهيم ومباركي، 2021)، وتجدر الإشارة إلى نجاح تجربة التعليم عن بعد، حيث أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) في قطاع التعليم، في عدم ذهاب الطلاب إلى مدارسهم فاتخذت وزارة التعليم خطوات لإطلاق منصة تعليمية افتراضية بأحدث المعايير العالمية للتعليم عن بعد نظام إدارة التعلم (منصة مدرستي) وبلغ عدد الدروس الافتراضية التي تم إنشاؤها أكثر من 148 مليونًا، ومعدل متوسط إنشاء الدروس الافتراضية يوميًا يتجاوز من 101 مليون (رؤية 2030، 2021، ص 77).

وجاءت بقية الحلول المقترحة بنسب أقل: تقليل النصاب التدريسي للمعلمين والمعلمات، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (9%). ثم مقترح إعداد البرامج الإرشادية التي تستهدف تنمية الرقابة الذاتية لدى الطلاب والطالبات، حيث بلغت النسبة المئوية لشيوعه (6%). يليه مقترح إعداد المنشورات والرسائل الإلكترونية المحفزة والداعمة لحس المسؤولية لدى أولياء الأمور، ورفع وعيم بأهمية التقييم الإلكتروني والأمانة العلمية، حيث بلغت النسبة

المثوية لشيوعه (5%). ابتكار طرق تقنية للتحقق من هوية الطالب أو الطالبة أثناء خضوعهم للتقييم الإلكتروني، حيث بلغت النسبة المثوية لشيوعه (3%). وفي الأخير مقترح استخدام البحث العلمي في الوصول إلى حلول جذرية وفق آراء ومقترحات الخبراء، حيث بلغت النسبة المثوية لشيوعه (1%). وتعزو الباحثتان تلك الحلول المقترحة إلى احتياج معلمات اللغة العربية إلى تخفيض نصاب الحصص، الأمر الذي سيقبل من الضغط والتوتر، ويؤدي إلى زيادة التركيز والعطاء عند تفعيل أدوات التقييم الإلكتروني، أثبتت دراسة خليفة (2019) ضرورة تخفيض النصاب التدريسي للمعلمين حتى يستطيعوا أداء مهامهم بشكل أفضل، بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور المرشدة الطلابية في إعداد البرامج والمنشورات لأولياء الأمور والطالبات؛ لتفعيل الرقابة الذاتية الداخلية، وغرس قيم الانضباط الذاتي في أنفسهن، في حين أكدت دراسة السبيعي (2020/ب) إلى ضرورة تفعيل دور المرشدين الأكاديميين في توجيه الطلاب في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني، وكيفية التفاعل مع الأدوات بشكل فعال، والحد من القلق في الاختبار الإلكتروني وزيادة دافعيتهم للإنجاز. كما تعزى تلك المقترحات إلى وعي المعلمات بأهمية ابتكار طرق للتحقق من هوية الطالبة عند استخدام أدوات التقييم الإلكتروني، كالبصمة، والكاميرا، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لتحقيق المصادقية ومنعاً للغش، وفي ذات السياق أوصت دراسة المسند (2021)، ودراسة الريامي وآخرين (2020) بإنشاء آليات لضمان مراقبة الطلاب أثناء إجراء الاختبارات، على سبيل المثال: الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضبط العملية التعليمية عن بعد، من الممكن التمييز بين الحركات الطبيعية والمرئية خاصة في عملية التقييم الإلكتروني. كما تعزى تلك المقترحات إلى وعي المعلمات بأهمية الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في الاستخدام الفعال لأدوات التقييم الإلكتروني، فقد وجهت المملكة العربية السعودية اهتمامها إلى التعليم حيث تضمنت رؤية (2030) عدة أهداف لتطوير التعليم والبحث العلمي ولتجعل من التعليم أنموذجاً رائداً: تهدف المملكة إلى الوصول بخمس جامعات إلى القائمة التي تضم أفضل مائتي جامعة على مستوى العالم، وتهدف إلى أن تحصل جامعتان حكوميتان على المراكز العالمية ضمن أفضل خمسمائة جامعة علي مستوى العالم، والاهتمام بالأبحاث العلمية وتطبيقها (رؤية 2020، 2016، ص 40)، ونتيجة لذلك احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى عالمياً في نشر أبحاث جائحة كورونا (كوفيد-19)، والمرتبة الـ (12) على مستوى دول مجموعة العشرين، في نشر الأبحاث وذلك وفقاً لقاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science، كما نشرت الجامعات السعودية (84%) من إنتاج المملكة لأبحاث كورونا. وارتفع النشر في البحث العلمي بنسبة (120%)، ودعمت مبادرات الرؤية جهود البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية، حيث تعد هذه التجربة الأولى من نوعها في المملكة، وتهدف إلى مساعدة الجامعات على تطوير استراتيجية وهوية بحثية خاصة، لتحسين جودة النشر العلمي، وتعظيم أثره، مع اعتماد (350) مليون ريال للتمويل، وارتفع عدد البحوث المحكمة المنشورة الصادرة من الجامعات الحكومية كالتالي: المستهدف عام (2020=180) ألف بحث، المحقق عام (2020=33.6) ألف بحث (رؤية 2030، 2021، ص 78).

#### توصيات الدراسة:

- ضرورة الإعداد الجيد لمعلمات اللغة العربية قبل الخدمة من قِبل وزارة التعليم، من خلال إكسابهن الكفايات الإلكترونية اللازمة ومهارات القدرة على التعامل مع المنصات التعليمية الرقمية.
- عقد برامج تدريبية تطبيقية مُستدامة من قِبل المشرفات لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، على استخدام أدوات التقييم الإلكتروني المناسبة لمقررات لغتي الخالدة؛ لاستدامة تأهيلهن وإكسابهن المهارات التقنية اللازمة، ولتصميم أدوات التقييم وتوظيفها بفاعلية في العملية التعليمية.
- إعداد برامج تدريبية تطبيقية لتأهيل الطالبات للتعامل مع أدوات التقييم الإلكتروني، بحيث تزول مخاوفهن وقلقهن عند تطبيق التقييم الإلكتروني.
- توفير الدعم الفني لمعلمات اللغة العربية وللطالبات؛ للمُساعدة عند حدوث أعطال تقنية أثناء استخدامهن لأدوات التقييم الإلكتروني.
- إعداد مقررات رقمية لمقررات لغتي الخالدة، مُضمنة بأنواع التقييم الإلكتروني (التشخيصي والبنائي والختامي)، وأدواته.
- توعية وتثقيف الطالبات وأولياء الأمور بأهمية التقييم الإلكتروني.
- توفير الدعم المادي للطالبات بتوفير أجهزة إلكترونية بمواصفات جيدة، توفير بدائل لشركات موفرة لخدمة إنترنت قوية وفعالة، بأسعار مُيسرة لشريحة المتعلمين.
- ضرورة إعداد برامج إرشادية ونفسية من قِبل المرشدة الطلابية لغرس قيم الرقابة الذاتية في نفوس الطالبات، وإرشادهن إلى طرق التغلب على القلق عند تطبيق التقييم الإلكتروني، وبيان أثر التفاعل مع الأدوات في زيادة الدافعية للتعلم.
- تخفيف الأعمال التدريسية والإدارية عن معلمات اللغة العربية، والعمل على تقليل أعداد الطالبات في الفصل الدراسي.
- وضع آلية مبتكرة لمراقبة الطالبات أثناء التقييم الإلكتروني للتحقق من مصادقية التقييم ومنعاً لحدوث الغش.

#### مقترحات الدراسة:

- دراسة اتجاهات الطالبات ومعلمات اللغة العربية نحو فاعلية أدوات التقييم الإلكتروني.
- دراسة احتياجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لتوظيف أدوات التقييم الإلكتروني.

- تصور مقترح لتضمين أنواع وأدوات التقويم الإلكتروني لمقررات لغتي الخالدة.
- دراسة تجريبية حول فعالية توظيف أداة ملف الإنجاز الإلكتروني في مقررات لغتي الخالدة.
- القيام بدراسات مقارنة حول تفعيل أدوات التقويم الإلكتروني في بيئات مختلفة.

## المراجع:

- أحمد، محمد سعد الدين وسيد، نهي مصطفى. (2020). تفعيل آليات التقويم الإلكترونية لمواجهة تداعيات جائحة (كورونا، COVID-19) وقياس أثرها على مستوى التكيّف الأكاديمي لدى طالبات قسم علوم الحاسب بكلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات بجامعة جازان-المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها. *المجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، (2)8: 288-259.
- الأضم، مروة. (2020). الصّعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(43)، 180-157.
- آل إبراهيم، محمد ناصر ومباركي، فوزية حمد. (2021). اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(17)، 69-51.
- تكافل. (2020). تكافل تصرف إعانات الفصل الدراسي الأول لقرباة 270 ألف طالب وطالبة. مسترجع من: <https://www.takaful.org.sa/ArticleView?id=>
- الجار الله، إبراهيم خليل. (2020). واقع استعمال المدرسين لأساليب التقويم الإلكتروني في مدارس مركز محافظة ذي قار. *مجلة إشراقات تنمية*، (16)، 16-1.
- الحبردي، شلاح عبدالله. (2017). واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتصور مقترح لتطويرها. *مجلة عالم التربية*: 18(57): 25-1.
- حجة، فؤاد مصطفى والوريكات، منصور أحمد. (2019). أثر التغذية الراجعة الفورية للاختبارات التكوينية الإلكترونية في الدافعية للتعلّم والتّحصيل الدراسي لدى طالبات الثامن الأساسي. *المجلة التربوية الأردنية*، 4(3): 136-110.
- الحميدي، حامد عبدالله والظفيري، محمد دهيم. (2016). مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*: 1(3): 210-168.
- الحوشان، أمل حوشان. (2020). تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة "CIPP": دراسة ميدانية على طلبة الجمعات السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 4(44): 81-61.
- خليفة، حمادة. (2019). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية المطور بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*: 2(2): 273-233.
- خليل، حنان. (2017). *التقويم الإلكتروني*. دار الرسائل الجامعية.
- خميس، محمد عطية والدسوقي، محمد إبراهيم وسويدان، أمل عبد الفتاح. (2016-19-20 يوليو). أعمال مؤتمر: *تكنولوجيا التربية والتّحديّات العالميّة للتّعليم: الجمعية العربيّة لتكنولوجيا التربية*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة 19-20 يوليو، 2016.
- الرفاعي، أحلام علي والأصاري، رفيدة عدنان. (2021). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للتربية النوعية*: 5(19): 2-42.
- الروقي، عبد العزيز بن عوض. (2017). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. بحث تكميلي لنيل الماجستير غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- رؤية 2030. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- رؤية 2030. (2021). *إنجازات رؤية المملكة 2030*. رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الريامي، حمد وأحاجي، خالد وكداي، عبداللطيف. (2020). تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمين. *المجلة المغربية للتّقييم والبحث التربوي*، (4): 287-257.
- زغلول، إيمان حسن. (2014). واقع استخدام أدوات التقويم الإلكترونية في الجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (45)، 1-40.
- الزبد، حنان أحمد. (2019). أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت Kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*: (43): 527-509.
- السبيعي، عبدالله محمد. (2020/أ). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا "Covid19". *مجلة العلوم التربوية*، (1)6، 123-89.

- السبيعي، محمد ناصر. (2020م/ب). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأدوات التقويم الإلكتروني في المقررات الافتراضية عبر نظام إدارة التعلّم (Blackboard) واتجاههم نحوها في ضوء جائحة "كورونا". *مجلة العلوم التربوية*: 28(2): 235-332.
- الشمري، عامر عدنان. (2021)، معوقات التدريس بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في بغداد. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*: 60(2): 87-107.
- الشيخي، هاشم سعيد. (2011). توظيف البحث العلمي في تطوير تعليم وتعلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث التربية النوعية*: (22): 118-168.
- طلبة، عبدالعزيز. (2011). أثر تصميم استراتيجيات للتعليم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كَلِّ من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي. *مجلة كلية التربية*: 75(2): 248-316.
- عبد السلام، منال. (2020). 8 توصيات للمؤتمر الدولي للاختبارات الإلكترونية في ظل التعلم عن بُعد. مسترجع من: <https://garbnews.net/news/s/>
- العريزي، فرج عوض. (2020). درجة امتلاك هيئة التدريس بالجامعات السعودية لمهارات التقويم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه. *مجلة وادي النيل للدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية*، 27(2)، 555-618.
- العساف، صالح حمد. (2011). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.
- عطا الله، محمد إبراهيم. (2016). اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقويم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، (90)، 247-201.
- عمر، عمر موسى واليوسف، إبراهيم يوسف. (2020). واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة كورونا Covid19". *مجلة العلوم التربوية*: 6(1): 151-181.
- العمروسي، نيللي حسين. (2014). فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*: 40(152): 125-197.
- العززي، خالد محمد. (2019). درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 3(19): 59-79.
- فرج الله، وليد. (2018م). أثر استخدام بنك أسئلة إلكتروني في تدريس الجغرافيا على تنمية الأعماق المعرفية وخفض قلق الاختبار لدى الطالبات منخفضات التحصيل بقسم الجغرافيا. *مجلة العلوم التربوية*: (35): 451-495.
- الفيهي، عويد والجلدي، حسن. (2018م). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجوف، سكاكا.
- المسعودي، خلود أحمد. (2018م). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني (E-portfolio) في تدريس الفقه على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي، *مجلة القراءة والمعرفة*: (205): 193-226.
- المسند، نوال صالح. (2021). تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمها. *مجلة العلوم التربوية*: 33(3): 519-542.
- منظمة الأمم المتحدة (اليونسكو). (2020). موجز سياستي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. باريس: اليونسكو.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). (2020). تقرير معرفة عالمية: السلوكيات الجيدة والدروس المستفادة في التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19. الأردن: اليونسف.
- منظمة الصحة العالمية (2020). فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). مسترجع من: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-19>
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (نشرية الألسكو العلمية). (2020). جائحة كورونا كوفيد COVID-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030. الأردن: الشبكة العربية للبيئة والتنمية رائد.
- النصار، صالح والمالكي، سلى. (2018). كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 2(2): 89-108.
- هاشم، كمال الدين بن محمد والخليفة، حسن جعفر. (2017). التقويم التربوي مفهومه أساليبه مجالاته توجهاته الحديثة. ط 7، مكتبة الرشد.
- هنداوي، ناهد وفروح، منال. (2019). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات المشروعات والتقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه والدفاعية للإنجاز لدى الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (112)، 58-143.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وحدة التحول الرقمي. (2020). الاقتصاد الرقمي. مسترجع من: <https://ndu.gov.sa/ar>
- وزارة التعليم. (2017). الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتطبيقاتها التربوية. ط ١، الرياض: الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد.



وزارة التعليم. (2020/ب). بيان صحفي تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والفضي في المملكة. مسترجع من:

[https://twitter.com/moe\\_gov\\_sa/status/1336721623773982723](https://twitter.com/moe_gov_sa/status/1336721623773982723)

وزارة التعليم. (2020/ه). العودة إلى المدارس الدليل الإرشادي لقائد المدرسة. وزارة التعليم.

- Abdel Salam, M. (2020). *8 Twasyat Lilmutamar Alduwlii Lilaikhtibarat Al'iliktruniat Fi Zili Altaealum Ean Buedin '8 recommendations for the International Conference on Electronic Examinations in light of distance learning'*. Retrieved from: <https://garbnews.net/news/s/> [in Arabic]
- Adham, M. (2020). Alssuewbat Alati Tuajih Mudirat Riad Al'atfal Bimuhafazat Ghzzat Fi Aistikhdam Altaelim Al'ilktrwny Fi Zil Jayihat Kuruna 'Difficulties faced by kindergarten principals in Gaza governorate in using e-learning in light of the Corona pandemic'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (43), 157-180. [in Arabic]
- Ahmed, M. S. and Sayed, N. M. (2020). Tafeil Alyaat Altaqwim Al'iliktruniat Limuajahat Tadaeiat Jayiha (Kuruna, COVID-19) Waqias Athriha Ealaa Mustawaa Alttakyuf Alakadymy Ladaa Talibat Qism Eulum Alhasib Bikuliyat Eulum Alhasib Wataqniat Almaelumt Bijamieat Jazan-Almamlakat Alearabiati Alsaediati Waitijahatihim Nahwaha 'Activating electronic assessment mechanisms to confront the repercussions of the (Corona, COVID-19) pandemic and measuring its impact on the level of academic adaptation among female students of the Department of Computer Science at the College of Computer Science and Information Technology at Jazan University - Kingdom of Saudi Arabia and their attitudes towards it'. *Journal of the Egyptian Educational Computer Society*, 8(2): 259-288. [in Arabic]
- Al Ibrahim, M. N. and Mubarak, F. H. (2021). Aitijahat Talibat Almarhalat Althaanawiat Bimuhafazat Samitat Nahw Aistikhdam Alaikhtibarat Al'iliktruniat Eabr Bawaabat Almustaqbal Fi Zili Jayihat Kuruna (COVID-19) 'The attitudes of secondary school students in Samtah Governorate towards the use of electronic tests through the Future Gate in light of the Corona pandemic (COVID-19)'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (17), 51-69. [in Arabic]
- Al-Amrousi, N. H. (2014). Faeiliat Altaqyim Al'iliktrunii Fi Khafd Aldughut Alnafsiat Ladaa Qutbay Aleamaliat Altaelimiat Fi Jamieat Almalik Khalid 'The effectiveness of electronic assessment in reducing psychological stress among the poles of the educational process at King Khalid University'. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*: 40 (152): 125-197. [in Arabic]
- Al-Assaf, S. H. (2011). *Almadkhal 'Iilaa Albahth Fi Aleulum Alsulukiiti* 'Introduction to research in the behavioral sciences'. Alzahra' House. [in Arabic]
- Al-Enezi, Kh. M. (2019). Darajat Aistikhdam Muealimi Aldirasat Alajtimaieiat Walwataniat Bialmarhalat Almutawasitat Fi Muhafazat Hafr Albatin Li'adawat Altaqwim Al'iliktrunii 'The degree of using electronic assessment tools by teachers of social and national studies at the intermediate stage in Hafar Al-Batin Governorate'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*: 3(19): 59-79. [in Arabic]
- Al-Faqihi, O. and Al-Jalidi, H. (2018). *Tahlil Muhtawaa Kitab Lughati Alkhalidat Lilsafi Althaalith Almutawasit Bialmamlakat Alearabiati Alsaediati Fi Daw' Baed Maharat Alhayaati* 'Analysis of the content of the book My Eternal Language for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of some life skills'. A published master's thesis, Al-Jouf University, Sakaka. [in Arabic]
- Algashami, M. (2010). *Good practice for effective E-assessment*. Requirement for the degree of Master, Faculty De Montfort University United Kingdom.
- Al-Habardi, Sh. A. (2017). Waqie Aistikhdam 'Adawat Alttaqwym Al'ilktrwny Ladaa Mellimy Alddirasat Alajtmaeyat Walwtnyat Bialmarhalat Alththanwyat Bimadinat Alriyad Wtswwur Mqtrh Litatwiriha 'The reality of the use of electronic evaluation tools among teachers of social and national studies in the secondary stage in Riyadh, and a proposed vision for their development'. *Education World Journal*: 18 (57): 1-25. [in Arabic]
- Al-Hamidi, H. A., and Al-Dhafiri, M. D. (2016). Madaa Aistikhdam Mellimy Allughat Alearabiati Bialmarhalat Almutawasitat Bidawlat Alkuayt Li'asalib Altaqwim Albadil Min Wijhat Nazarihim 'The extent to which teachers of the Arabic language in the intermediate stage in the State of Kuwait use alternative assessment methods from their point of view'. *Journal of Educational Sciences*: 1(3): 168-210. [in Arabic]
- Aljar Allah, I. (2020). Waqie Astiemal Almudarisin Li'asalib Altaqwim Al'iliktrunii Fi Madaris Markaz Muhafazat Dhi Qari 'The reality of teachers' use of electronic evaluation methods in the schools of Dhi Qar Governorate'. *Journal of developmental radiance*, (16), 1-16. [in Arabic]
- Al-Masoudi, Kh. A. (2018). Faeiliat Astikhdam Milafi Al'iinjaz Al'iliktrunii (E-Portfolio) Fi Tadris Alfiqh Ealaa Tahsil Talibat Alsafi Al'awal Althaanawii 'The effectiveness of using the electronic portfolio (E-portfolio) in teaching jurisprudence on the achievement of female first grade secondary students'. *Journal of Reading and Knowledge*: (205): 193-226. [in Arabic]
- Al-Misnad, N. S. (2021). Tahadiyat Taelim Allughat Alearabiati Ean Bued Fi Zili Jayihat Kuruna Min Wijhat Nazar Muealimiha 'The challenges of distance learning Arabic in light of the Corona pandemic from the point of view of its teachers'. *Journal of Educational Sciences*: 33(3): 519-542. [in Arabic]
- Al-Rifai, A. A. and Al-Ansari, R. A. (2021). Faeiliat Aistikhdam Alfusul Aliaifitradiat Fi Tanmiat Maharat Tasmim Wa'iintaj Milafaat Al'iinjaz Al'iliktrunii Ladaa Talibat Almarhalat Althaanawiiati 'The effectiveness of using virtual classrooms in developing the skills of designing and producing electronic achievement files for secondary school students'. *The Arab Journal of Specific Education*: 5 (19): 2-42. [in Arabic]

- Al-Riyami, Hamad, and Ahaji, Khaled and Kaday, Abdel-Latif. (2020). Challenges of applying the electronic calendar in basic education schools in South Al Batinah Governorate in light of the Corona (COVID-19) pandemic from the point of view of teachers. *Moroccan Journal of Educational Evaluation and Research*, (4): 257-287. [in Arabic]
- Al-Rouqi, A. (2017). *Darajat Mumarisat Mellimy Aleulum Altabieiat Li'asalib Altaqwim Al'ilktrwny Fi Almarhalat Almtwssitt Bimadinat Alriyadh* 'The degree of natural sciences teachers' practice of electronic evaluation methods in the intermediate stage in Riyadh'. Complementary research for obtaining an unpublished master's degree, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh. [in Arabic]
- Al-Shammari, A. A. (2021). Mueawiqat Altadris Bialtaelim Al'iiliktrunii Min Wijhat Nazar Madrasi Allughat Alearabiat Fi Baghdada 'Obstacles to e-learning teaching from the point of view of Arabic language teachers in Baghdad'. *Al-Ustad Journal of Humanities and Social Sciences*: 60 (2): 87-107. [in Arabic]
- Al-Subaie, A. M. (2020/a). Madaa Aistikhdam 'Aeda' Hayyat Altadris Bijamieat Al'amir Stam Bin Eabdialeaziz Liltaqwim Al'iiliktrunii Fi Zili Jayihat Kuruna "19-Covid" "The extent to which faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University use electronic calendar in light of the "Covid-19" pandemic'. *Journal of Educational Sciences*, 6(1), 89-123. [in Arabic]
- Al-Subaie, M. N. (2020 AD/B). Waqie Astikhdam 'Aeda' Hayyat Altadris Bijamieat Altaayif Li'adawat Altaqwim Al'iiliktrunii Fi Almuqararat Alaiftiradiat Eabr Nizam 'iidarat altellm (Blackboard) watijahihim nahwaha fi daw' jayiha "kuruna" "The reality of the use of electronic assessment tools by faculty members at Taif University in virtual courses through the learning management system (Blackboard) and their attitude towards them in light of the "Corona" pandemic'. *Journal of Educational Sciences*: 28(2): 235-332. [in Arabic]
- Al-Zaid, H. A. (2019). 'athar baramij altaqwim al'iiliktrunii (barnamaj kahut Kahoot kanamudhaji) ealaa ziadat dafieiat talibat jamieat al'amirat nurat nahw altaealumi "The effect of electronic assessment programs (Kahoot program as a model) on increasing the motivation of Princess Noura University students towards learning'. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*: (43): 509-527. [in Arabic]
- Atallah, M. I. (2016). Atijahat Altulaab Wa'aeda' Hayyat Altadris Bijamieat Almansurat Nahw Altaqwim Al'iiliktrunii Wamueawiqat Tatbiqih 'Attitudes of students and faculty members at Mansoura University towards electronic calendar and obstacles to its application'. *Journal of Educational and Psychological Studies*, (90), 201-247. [in Arabic]
- Aziz, F. A. (2020). Darajat Amtilak Hayyat Altadris Bialjamieat Alsaediati Limaharat Altaqwim Al'iiliktrunii Watijahatihim Nahwahu "The degree to which the teaching staff in Saudi universities possess the skills of electronic evaluation and their attitudes towards it'. *Nile Valley Journal of Human, Social and Educational Studies*, 27(2), 555-618. [in Arabic]
- Edelhauser, E., and Lupu-Dima, L. (2021). One Year of Online Education in COVID-19 Age, a Challenge for the Romanian Education System. *International journal of environmental research and public health*, 18(15), 29-81. <https://doi.org/10.3390/ijerph18158129>
- Faragallah, W. (2018 AD). 'Athar Astikhdam Bank Asylyt 'Ilktrwny Fi Tadris Aljughrafia Ealaa Tanmiat Al'aemaq Almaerifiat Wakhafd Qalaq Alakhtibar Ladaa Altaalibat Munkhafadat Althasil Biqism Aljughrafya "The effect of using an electronic question bank in teaching geography on developing cognitive depths and reducing test anxiety among underachieving female students in the Geography Department'. *Journal of Educational Sciences*: (35): 495-451. [in Arabic]
- Hajjah, F. M. and Al-Wreikat, M. A. (2019). 'Athar Alttaghdyt Alrrajet Alfwryat Liliaikhtibarat Alttakwynyat Al'ilktrwnyat Fi Alddafeyat Littaellum Walttahsy Alldirasy Ladaa Talbat Althaamin Alasasyi "The effect of immediate feedback of electronic formative tests on the motivation to learn and academic achievement of eighth grade female students'. *Jordan Educational Journal*, 4(3): 110-136. [in Arabic]
- Hartnell-Young, E., Harrison, C., Crook, C., Pemberton, R., Joyes, G., Fisher, T., and Davies, L. (2007). *Impact study of e-portfolios on learning. British Educational Communications and Technology Agency (BECTA)*, University of Nottingham, UK.
- Hoshan, A. H. (2020). Taqwim Tajribat Altaelim Ean Bued Fi Daw' Jayihat Kuruna Biaistikhdam Namudhaj Alqararat Almutaeadida "CIPP": Dirasat Maydaniat Ealaa Talbat Aljumaeat Alsaediati 'Evaluation of the distance education experience in light of the Corona pandemic using the multiple decision model "CIPP": a field study on Saudi congregational students'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*: 4 (44): 61-81. [in Arabic]
- Khalifa, H. (2019). Alaihtiajat Altadribiat Allaazimat Litadris Manhaj Allughat Alearabiat Almutawar Bialmarhalat Almutawasitat Bialmamlakat Alearabiat Alsaediati Min Wijhat Nazar Almuealimina "Training needs for teaching the developed Arabic language curriculum in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of teachers'. *International Journal of Research in Educational Sciences*: 2(2): 233-273. [in Arabic]
- Khalil, H. (2017). *Altaqwim Al'ilktrwny* 'Electronic calendar'. Alrasayil Aljamieati House. [in Arabic]
- Khamis, M. A., El-Desouki, M. I., and Sweidan, A. A. (2016-July 19-20). Conference Proceedings: Educational Technology and Global Challenges for Education: The Arab Society for Educational Technologies, The Arab Society for Educational Technologies, Cairo, July 19-20, 2016. [in Arabic]
- Omar, O. M. and Al-Youssef, I. Y. (2020). Waqie Tawzif Altaqwim Al'iiliktrunii Bijamieat Almalik Faysal 'Athna' Jayihat Kuruna "19 Covid" "The reality of employing the electronic calendar at King Faisal University during the Corona pandemic "Covid 19". *Journal of Educational Sciences*: 6(1): 151-181. [in Arabic]

- Sheikhi, H. S. (2011). Tawzif Albahth Aleilmii Fi Tatwir Taelim Wataealum Alriyadiaat Fi Almamlakat Alearabiat Alsaediati 'Employing scientific research in the development of teaching and learning mathematics in the Kingdom of Saudi Arabia'. *Journal of Specific Education Research*: (22): 118-168. [in Arabic]
- Taber, Keith S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education*, 48(6), 1273-1296. <https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2>
- Takaf. (2020). *Takaful Tasaruf 'Iieanat Alfasl Aldirasii Al'awal Liqarabat 270 'Alf Talib Watalibatin* 'Takaful Disbursement of first semester subsidies for approximately 270 thousand male and female students'. Retrieved from: <https://www.takaful.org.sa/ArticleView?id=> [in Arabic]
- Tolba, A. (2011). 'Athar Tasmim Astiratijiat Liltaealum Al'ilktrwny Qaymt Ealaa Altawlif Bayn 'Asalib Altaealum Alnashit Eabr Alwib Wamaharat Altanzim Aldhaatii Liltaealum Ealaa Kil Min Altahsil Wastiratijiaat Altaealum Al'ilktrwny Almnzzam Dhatyan Watanmiat Maharat Altafikir Altammulyi 'The impact of designing an e-learning strategy based on the combination of active learning methods via the web and self-regulatory learning skills on achievement, self-regulated e-learning strategies and the development of reflective thinking skills'. *Journal of the College of Education*: 75 (2): 248-316. [in Arabic]
- Tuparova, D., Goranova, E., Voinohovska, V., Asenova, P., Tuparov, G., and Gyudzhenov, I. (2015). Teachers' Attitudes Towards the use of E-assessment – Results from a Survey in Bulgaria. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 191, 2236-2240. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.493>
- Vision 2030. (2016). *Ruyat Almamlakat Alearabiat Alsueudiati2030* 'Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030'. [in Arabic]
- Vision 2030. (2021). Achievements of the Kingdom's Vision 2030. The Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030. [in Arabic]
- Yulianto, D. and Mujtahin, N.M. (2021). Online Assessment during Covid-19 Pandemic: EFL Teachers' Perspectives and Their Practices. *Journal of English teaching*, 7(2), 229-242. <https://doi.org/10.33541/jet.v7i2.2770>